

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة احمد دراية - ادرار -  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية  
قسم العلوم الإجتماعية



## جودة حياة الطالب وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الماستر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص علم النفس

إشراف الاستاذ

دين خالد عبد الكريم

إعداد الطالبتين

ناصرى حليلة

بالكي مليكة

لجنة المناقشة

مشرفاً مقررأ	استاذ محاضر أ	الأستاذ بن خالد عبد الكريم
رئيساً	استاذ محاضر أ	الاستاذ بوفارس عبد الرحمان
ممتحنأ	استاذ محاضر أ	الاستاذ صماني مراد

الموسم الجامعي : 2021/2020



## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): بن خالد عبد الكريم

المشرف مذكرة الماجستير.

الموسومة بـ: جودة حياة الطالب وعلاقتها بالهجر الأجنبي

لدى كلية الماجستير

من إنجاز الطالب(ة): نابري حليمه

و الطالب(ة): بالكي ملىة

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية

القسم: علم اجتماع

التخصص: علم التنشئ المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

2021/06/29

مساعد رئيس القسم:





# إهداء

إلى من تعبداني بالتربية في الصغر وكانا لي نبراسا يضيء فكري بالنصح والتوجيه في الكبر أمي  
وأبي حفظهما الله وبارك في أعمارهم

إلى الذين يأنس بهم قلبي وتقر عيني لى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم  
إخوتي وأخواتي رعاهم الله

إلى كل من علمني حرفا...

إلى كل طالب علم...

إلى كل من يقدر معاني الانسانية...

أهدي ثمرة جهدي...

والله ولي التوفيق

" حليمة "

## إهداء

أحمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل فلولا فضله ورحمته ما أتممته  
وأصلي على قرة العين وحبیب القلب شفیعی وقدوتي محمد صلى الله عليه وسلم  
أهدي هذا العمل إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله "  
أمي رحمها الله "

إلى ينبوع الحنان الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة وعلمني أن لاشيء ينال دون تعب "  
أبي الحبيب رعاه الله "

إلى من يحملون في عيνοهم ذكريات طفولتي وشبابي من أقتسمت معهم حلو الحياة ومرها  
إلى من تزوقت معهم أجمل اللحظات إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي  
إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة.  
إلى رياحين حياتي إخوتي وأخواتي.

إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من تحملت معي  
أعباء هذا العمل وكانت لي عوناً وسنداً طيلة مشواري " حليمة "  
إلى أستاذي الفاضل الذي لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه وجزاه الله علينا كل خير " د/  
بن خالد عبد الكريم "

إلى من نسيهم القلم ويذكرهم القلب إلى من قال إنني لست أهلاً لهذا العمل  
وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل هذا العمل نفعاً يستفاد منه الجميع  
" مليكة "

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد.....  
فإن الإعراف بالفضل، والإقرار بالجميل، والشكر على المعروف له دليل على دين المرء وعقله، وأدبه،  
فقد رضي الله لعباد حيث

قال تعالى: " وإن تشكروا يرضه لكم "

سورة الزمر: الآية (7)

وإنا لانرجو الله- كما وفقنا في دراستنا تلك- أن يوفقنا لشكر أهل الفضل ممن أعانونا على إتمامها  
وعلى رأس هؤلاء الوالدين العزيزين، فلهما منا كل الشكر والتقدير.  
ثم أساتذتنا الكرام أساتذة العلوم الإجتماعية وخاصة أساتذة علم النفس المدرسي  
ثم نتوجه لمن جعلناه نهاية شكرنا ليكون الختام مسكا، فنتقدم له بكل الشكر، وأسمى معاني العرفان  
حيث ضحى بوقته، وجاد بعمله، وأهدى من جهده، وفكره ما لا نستطيع أن نكافئه عليه، فجزاه الله عنا  
خير الجزاء

الدكتور/ بن خالد عبد الكريم \_حفظه الله\_

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة جودة الحياة الجامعية بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماجستير، ولقد افترضنا فرضية عامة والتي كانت على النحو التالي: نتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة في الجامعة وعلاقتها بمسوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماجستير ولقد اندرجت تحت هذه الفرضية اربع فرضيات جزئية.

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ( 100 ) طالب وطالبة من مختلف التخصصات للموسم الدراسي 2021/2020، وباستخدام أداة الاستبيان.

وباتباع المنهج الوصفي وباستعمال الاسلوب الاحصائي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار " ت " لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين التخصصات ثم اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية.تم التوصل الى أنه:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماجستير .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الماجستير .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماجستير .

- وجود فروق في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة بين الجنسين لدى طلبة الماجستير .

- وجود فروق في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماجستير .

## **Abstract**

The study aimed to reveal the relationship between university quality of life and level of academic ambition among master students, and we assumed a general hypothesis which was as follows: we expect a statistically significant relationship between University quality of life and its relationship with level of academic ambition among master students.

The study was conducted on a sample of (100) students from various disciplines for the academic year 2020/2021, using a questionnaire tool.

Using the descriptive approach and using the statistical method to compare means and standard deviations, the " t " test to study differences between two independent samples, the anova 1 variance test to study differences between disciplines, and then the "Cheffe" test. It was concluded that:

There is a statistically significant relationship between the quality of university life and its relationship to the level of academic ambition of master students. There are no statistically significant differences in student responses in the level of academic ambition attributable to the gender variable among master students .

There are no statistically significant differences in student responses in the level of academic ambition attributable to the specialization variable among master students.

There are differences in student responses in the level of quality of life between the sexes of master's students.

There are differences in the response of students in the level of quality of life due to the variable of specialization among master students.



## فهرس المحتويات

.....	كلمة شكر وتقدير
.....	إهداء 1
.....	إهداء 2
.....	ملخص الدراسة
.....	مقدمة

## الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة

2.....	1-1- اشكالية الدراسة
4.....	1-2- فرضيات الدراسة
4.....	1-3- أسباب إختيار الموضوع
4.....	1-4- أهداف البحث
5.....	1-5- أهمية الدراسة
5.....	1-6- التعاريف الإجرائية
6.....	1-7- الدراسات السابقة والتعليق عليها

## الجانب النظري

## الفصل الثاني: جودة الحياة

14.....	تمهيد
---------	-------

- 15.....1-2- مفهوم جودة الحياة.....
- 17.....2-2- الإتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة.....
- 20.....3-2- مؤشرات ومقومات جودة الحياة.....
- 23.....4-2- قياس جودة الحياة.....
- 25.....5-2- أبعاد ومكونات جودة الحياة.....
- 31.....6-2- معوقات تحقيق جودة الحياة.....

### الفصل الثالث: مستوى الطموح الأكاديمي

- 34.....تمهيد.....
- 35.....1-3- تعريف الطموح الأكاديمي.....
- 35.....2-3- مستويات الطموح.....
- 37.....3-3- طبيعة مستوى الطموح.....
- 38.....4-3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي.....
- 40.....5-3- خصائص الشخص الطموح.....
- 43.....6-3- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.....
- 49.....7-3- قياس مستوى الطموح.....
- 51.....خلاصة.....

### الجانب الميداني

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 53.....تمهيد.....
- 54.....1/ الدراسة الإستطلاعية.....

54.....	1-4 أهداف الدراسة الإستطلاعية.....
54.....	2-4 حدود الدراسة.....
55.....	3-4 أدوات الدراسة.....
56.....	4-4 عينة الدراسة.....
57.....	5-4 الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة.....
66.....	2/ الدراسة الأساسية.....
66.....	1-4 منهج الدراسة الأساسية.....
67.....	2-4 حدود الدراسة.....
67.....	3-4 عينة الدراسة.....
69.....	خلاصة.....

#### الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

71.....	تمهيد.....
71.....	1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.....
71.....	2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
72.....	3-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....
74.....	4-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....
74.....	5-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.....
75.....	6-5 مناقشة نتائج الفرضيات.....
82.....	خلاصة الدراسة.....
82.....	الاقتراحات.....

.....قائمة المراجع

مقدمة

### مقدمة:

مما لا شك فيه أن الإنسان لا تنحصر متطلبات حياته على توفير وتأمين الحاجيات الضرورية لبقائه، وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق كل ما من شأنه أن يحسن من جودة الحياة، والتي تتمثل في إحساس الفرد بالرضا والسعادة والصحة النفسية والحياة الجيدة. وهذا ما أشار إليه كل من " ليمان و جيناس " أن جودة الحياة " تتمثل في شعور الفرد بالرضا والإحساس بالرفاهية والمتعة في ظل الظروف التي يحياها " (شيخي مريم، 2014: 72).

فالتالب الجامعي يعيش حياته الجامعية فترة دراسته في بيئة مليئة بالمكونات المادية والبشرية التي تحيط به وتؤثر على سلوكه، وتعد الجامعة من بين المؤسسات الاجتماعية الهامة في حياة الطالب، والتي بدورها تعمل على تزويده بالعلم والمعرفة والخبرة في مختلف المجالات النظرية والتطبيقية، وتسعى إلى تنمية جوانبه النفسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية. وقد أشار " جود " إلى أهمية البيئة الجامعية في تحديد جودة الحياة لدى الطلبة، وتحسين ما لديهم من خلال ما تتيحه لهم من تحديات مفيدة من خلال المناهج والفعاليات كالمرح والاستمتاع بأوقات الفراغ، وإتاحة الفرصة لتحقيق إنجازات عالية. (ج غراب محمد عرفات، 2016: 470).

أي ما ينتج عنه تكوين رؤى ايجابية للتالب نحو المستقبل تحمل أهداف وطموحات يستشرف بها مستقبله، وبذلك فهي لها الأثر الأكبر والواضح في نمو مستوى الطموح الأكاديمي عند الطالب الجامعي، حيث يعرف هذا الأخير على أنه هدف يسعى الطالب إلى تحقيقه ويصاحبه بذل مجهود كبير وقوة وتحدي واصرار. وهذا ما حدده " صلاح الدين ابو ناهية " بقوله: " الطموح الاكاديمي هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الاكاديمي، ويتطلع اليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي" (هادي صالح رمضان، 2016: 237)

والتالب الطموح هو من سطر أهدافه وسعى إلى تحقيقها بكل جدية خلال مشواره الدراسي، وهو شخص دائم الطموح والتطلع إلى مستوى ارقى مما هو عليه، وفي ترقب وتطلع دائم للمستقبل، قادرا على الكفاح ومواجهة العقبات والصعاب واقتحام المخاطر، وبمساعدة البيئة الجامعية له وما توفره من امكانيات تحقق له جودة الحياة فهو بذلك في مساره لتحقيق طموحاته واهدافه.

ومن هذا المنطلق فقد أنصب إهتمامنا على دراسة مفهوم جودة الحياة والغوص فيه أكثر ومعرفة مدى ارتباط هذا المفهوم بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الماستر، حيث تضمنت المذكرة الفصول التالية:

**الفصل الأول:** الذي ضم " تقديم البحث " وهو الآخر احتوى على تحديد لإشكالية الدراسة يسبقها تمهيد للفصل، فرضياتها، وأهميتها، وأهدافها، ودواعي اختيار الموضوع، مع تحديد لمفاهيم الدراسة إجرائيا، والدراسات السابقة، وانتهى بملخص.

**الفصل الثاني:** والذي تناول موضوع " جودة الحياة " استهل بتمهيد وفيه تم التطرق أولا إلى تعريف جودة الحياة، ثم إلى الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة، ثم إلى مؤشراتها ومقوماتها، ثم إلى قياس جودة الحياة، ثم إلى أبعاد ومكونات جودة الحياة، ثم إلى معوقات تحقيق جودة الحياة مع ملخص للفصل في الأخير.

**الفصل الثالث:** وخصص لموضوع " الطموح " حيث استهل بتمهيد و تناولنا فيه مفهوم الطموح الأكاديمي، مستويات الطموح، طبيعة مستوى الطموح، النظريات المفسرة للطموح، خصائص الأفراد ذوي الطموح الأكاديمي، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، قياس مستوى، ثم إلى ملخص الفصل.

**أما الفصل الرابع:** فقد احتوى على " الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية " تمهيد، و أولا الدراسة الاستطلاعية، الهدف منها، زمن ومكان إجرائها، وصف عينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة، وثانيا الدراسة الأساسية بالحديث عن منهج الدراسة المتبع، زمن ومكان إجراء الدراسة، وصف عينة الدراسة وطريقة اختيارها، الأساليب الإحصائية و ملخص الفصل.

**أما في الفصل الخامس:** فقد تم عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وانتهت بخاتمة وتوصيات.

# الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1-1- إشكالية الدراسة.

1-2- فرضيات الدراسة.

1-3- أسباب اختيار الموضوع.

1-4- أهداف البحث.

1-5- أهمية الدراسة.

1-6- التعاريف الإجرائية.

1-7- الدراسات السابقة.



## 1-1- اشكالية الدراسة:

يعتبر مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا في العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية، حيث اهتم علم النفس بدراسة جودة الحياة بالدرجة الأولى كما تم تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية.

ويمثل مفهوم جودة الحياة متغيرا إيجابيا مهما من مفاهيم علم النفس الإيجابي، حيث أكد على أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد مشيرا إلى ارتباطه لدى الإنسان بقيمة حياته، ويعتبر هذا المفهوم شاملا بحيث يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، أي من وجهة نظرهم الذاتية، ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيق الأفراد لذواتهم. (فاطمة زكريا محمد عبد الرزاق، 2018: 483)

وقد أشار "براون" إلى ثلاث مستويات تحدد المدخل إلى جودة الحياة لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضروريات الحياة الأساسية والشعور بالرضا عن جوانب الحياة المهمة في حياة الشخص وكذلك تحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والانجازات. (بحرة كريمة، 2014: 5)

وقد انطلقت دراسات عديدة في دراسة هذا المفهوم، منها ما هو مرتبط بدراسة العلاقة بين جودة الحياة وبعض المتغيرات التي قد يكون لها ارتباط مع هذا المفهوم، ومنها دراسات بحثت عن في مقاييس تقيس نسبة هذا المفهوم في حياة الأفراد، وهذا ما تؤكد عليه كل من دراسة " سليمان" (2008)، وكومنيس (1997)، دراسة محمود والجبالي (2010)، ودراسة كاظم ومنسي (2010)، على ضرورة أن تتضمن مقاييس جودة الحياة، المؤشرات الموضوعية التي تتركز حول الحالة الصحية والإمكانات البيئية المتاحة، بالإضافة إلى المؤشرات الذاتية التي تعكس مدى رضا الفرد وسعادته بالإمكانات التي توفرها البيئة المحيطة به.

واهتمت دراستنا لموضوع جودة حياة الطالب الجامعي وعلاقته بالطموح الأكاديمي، على اعتبار أن مرحلة التعليم الجامعي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمي مدركات المتعلمين لجودة حياتهم لأن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة،

والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الدراسي وفي مستوى طموحهم. (عبد الحفيظي يحي، 2016: 8).

إذ يشير هذا لأخير إلى مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والأحباط. وقد أشارت دراسة تشابمان وفالكمان حول أثر العوامل الاجتماعية على مستوى الطموح فقد أظهرت أن معرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون في اختبار ما قد يؤثر تأثيرا واضحا على طموح الشخص المختبر وعلى قدرته على العمل. (إبراهيم على إبراهيم، 1994: 572).

وبالتالي يمكننا القول إن ادراك الفرد لمستوى معيشته وشعوره بالرضا والسعادة بالإضافة الى قدرته على إشباع حاجياته هو ما يميز جودة الحياة لديه والتي تمكنه من تحقيق طموحاته وأهدافه المنشودة،

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة الحياة في الجامعة وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماستر؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية اسئلة جزئية يمكن صياغتها على النحو التالي:

هل توجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الماستر؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماستر؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الماستر؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماستر؟

1-2- فرضيات الدراسة:

نتوقع وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة في الجامعة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الماجستير.

وتتدرج تحت هذه الفرضية فرضيات جزئية يمكن صياغتها على النحو التالي:

- 1- نتوقع فروقا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير الجنس.
- 2- نتوقع فروقا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير التخصص.
- 3- نتوقع فروقا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس.
- 4- نتوقع فروقا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص.

1-3- أسباب اختيار الموضوع:

- إن من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو الأهمية العلمية لجودة الحياة وارتباطها الوثيق بالواقع المعاش.

- الرغبة في معالجة موضوع يشمل في آن واحد جانب جودة الحياة في الجامعة وجانب الطموح الأكاديمي.

وبصفة عامة يمكن القول أن أسباب اختيار الموضوع تتمثل في كل من الأسباب الذاتية والتي تشمل الرغبة الشخصية والاهتمام بهذا الموضوع والتوسع فيه، ثم الأسباب الموضوعية التي يمكن تلخيصها في الأهمية البالغة لجودة الحياة الجامعية التي تساعد في تحقيق الطموح الأكاديمي للطلاب الجامعي.

1-4- أهداف البحث:

- 1- الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة.
- 2- الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة.
- 3- إبراز العلاقة بين جودة حياة الطالب ومستوى الطموح الأكاديمي.

4- معرفة درجة العلاقة بين جودة الحياة والطموح الاكاديمي.

### 1-5- أهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله الدراسة(جودة الحياة في الجامعة بالنسبة للطالب الجامعي).

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية البالغة للموضوع على المستوى النظري والمستوى التطبيقي حيث: يمكننا ان ننظر لها من الجانب النظري فهي تكمن في الوقوف على أهم مكامن جودة الحياة والتي تعتبر وتعد من المفاهيم الحديثة التي لقيت اهتمام كبير في الآونة الأخيرة، الشيء الذي يحثنا للبحث والتطلع أكثر في مفهومها وإثراء المعلومات النظرية حول مفهوم جودة الحياة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتكمن الأهمية في الكشف عن مدى مساهمة جودة الحياة الجامعية في تحقيق الطموح الاكاديمي لطلبة الماستر.

### 1-6- التعاريف الاجرائية:

#### 1- تعريف جودة حياة الطالب:

هو شعوره بالرضا والسعادة والصحة النفسية وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ما توفره له البيئة الجامعية من رقي في الخدمات التي تقدمها له بكل مجالاتها الدراسية والصحية والنفسية والاجتماعية.

**واجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبة الماستر من خلال اجابتهم على بنود مقياس جودة الحياة الجامعية المستخدم في الدراسة.

#### 2- الطالب:

**اجرائيا:** طالب الماستر هو ذلك الفرد المتحصل على شهادة البكالوريا ويزاول دراسته بالجامعة في تخصص الماستر بالجامعة محل الدراسة.

### 3- تعريف الطموح الاكاديمي:

هو عبارة عن مجموعة من الاهداف المتعلقة بالمستقبل المهني التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدرته العقلية وامكانياته المادية ويسعى الى تحقيقها خلا فترة دراسته الجامعية.

واجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة الماستر من خلال اجابتهم على بنود مقياس الطموح الاكاديمي المستخدم للدراسة.

### 1-7- الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بجودة الحياة:

أ- الدراسات العربية:

دراسة عبد اللطيف(1997):

قام بدراسة حول مدى رضا الطلاب عن الحياة الجامعية في جامعة الكويت من حيث رضا الطلاب عن أداء الأساتذة والوالدين، والطالب نفسه، والمواد الدراسية، والحالة المالية، وإداري الجامعة، والأنشطة غير الدراسية، وقد طبق الباحث أداة الدراسة التي تقيس الأبعاد على عينة من طلاب جامعة الكويت منهم (164) طالبا و(246) طالبة. وقد بينت النتائج ارتفاع مستوى الرضا عند الطالبات مقارنة بالطلاب على خمسة أبعاد. أما فيما يتعلق بسنوات الدراسة فقد كان طلاب الستة الرابعة، ويليهم طلاب السنة الثالثة أكثر ارتفاعا في مستوى الرضا مقارنة بطلاب وطالبات السنوات الأولى والثانية.(عليان عبد الله الحوالي،2009: 55)

دراسة علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي( 2006) " جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجمهورية الليبية " العمانيين والليبيين" ، ودور متغير البلد والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي في جودة الحياة ". وكانت أداة الدراسة هي مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 400 طالب جامعي(182 من ليبيا، و218 من عمان). و توصلت الدراسة الى النتائج التالية: ارتفاع مستوى جودة الحياة في بعدين، هما جودة الحياة الاسرية والاجتماعية، و متوسطا في بعدين هما جودة الصحة العامة وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضا في بعدين هما جودة

الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وبين النوع والتخصص. (علي حمادية، 2018: 202)

دراسة رغداء علي نعيمة (2012):

بعنوان "جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين، وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي تشرين ودمشق حسب المتغيرات الديموغرافية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد منسي وكاظم (2006)، وبلغت العينة (360) من الطلبة، بينهم (180) طالبا من طلبة دمشق و (180) طالبات جامعة تشرين، وكشفت النتائج عن وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق و تشرين.

التأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معا في جودة الحياة.

عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة. (فواظمية محمد، 2017: 452)

دراسة أمم والجاجان (2013):

بعنوان "جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات " (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي الارشاد النفسي و علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق) وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة جامعة دمشق بقسمي الارشاد النفسي و علم النفس في كلية التربية حسب المتغيرات الديموغرافية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة من إعداد منسي وكاظم (2006) ومقياس تقدير الذات من إعداد جعفر (2007) لجمع البيانات، وبلغت العينة (100) من الطلبة، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد الدراسة، كما كشفت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية. (وائل السيد حامد السيد، 2019: 145).

دراسة سالم بن سليم الغنوصي:

عنوان الدراسة جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. طور الباحث استبانة تضمنت ثلاثة أبعاد ( البعد الأكاديمي ، والتنظيمي ، والاجتماعي). وتكونت عينة الدراسة من 350 طالبا وطالبة. أظهرت الدراسة النتائج التالية جودة المناخ الاجتماعي كانت بمستوى متوسط للأبعاد الثلاثة، هناك فروق بين متوسطات الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.05 على البعد الأول، البعد الأكاديمي تعزى للنوع والفئة العمرية للعينة، كانت لصالح الذكور، والفئة العمرية 26 فأكثر، وفرق بين المتوسطات الحسابية حسب المستويات الدراسية، وهناك فرق بين المتوسطات الحسابية للسنة الدراسية لصالح الرابعة عند مستوى الدلالة (الفا= 0.05) على البعد الثالث، لم يكن هناك فروق دالة عند مستوى الدلالة (الفا= 0.05) تعزى للتحصيل الأكاديمي على الأبعاد الثلاثة.(بحرة كريمة،2014: 22/21)

#### ب- الدراسات الأجنبية:

(1993) الصين بعنوان: جودة الحياة والسعادة النفسية لطلبة الجامعةShekدراسة

هدفت الدراسة: معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة والسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من ( 500) من طلبة الجامعة، وأعد الباحث مقياسي الدراسة،توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية.(بسماء آدم،2014: 355)

#### دراسة ديو وهوينر(1994):

بحث كل من ديو وهوينر الخصائص السيكومترية المرتبطة بمقاييس الرضا عن الحياة لدى الطلبة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 222 طالبا من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من إحدى مدارس المنطقة الشمالية الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة الذي تضمن بعض الاسئلة الديموغرافية، وبعض مقاييس الشخصية المختارة. وقد كان معامل الثبات مرتفعا ويتناسب مع اغراض البحث. وكان البناء العاملي للمقياس وارتباطاته مقاييس جودة الحياة الاخرى متسقا مع التوقعات، وكانت تقديرات المراهقين بدرجة رضائهم عن حياتهم مرتبطة ارتباطا جوهريا بتقديرات ابائهم لها، وكانت الفروق الفردية في الرضا عن الحياة غير متأثرة بالعمر الزمني ولا بالنوع، ولكنه متأثر بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بدرجة متوسطة. وكانت متغيرات مفهوم الذات الأسرية تتنبأ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين أثر من متغيرات مفهوم الذات الأكاديمية ومفهوم الذات المرتبط بالأقران

بالنسبة لمراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة على حد سواء.(محمود عبد الحليم منسي، 2010: 45/44).

الدراسات الخاصة بمستوى الطموح:

الدراسات العربية:

دراسة الدوري(1980):

" دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر "

استهدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في القطر العراقي وذلك من طريق معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني مع بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الحضاري(ريف - حضر) والمستوى الاجتماعي(الاقتصادي- الثقافي) بلغت عينة الدراسة(480) طالبا وطالبة من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية. ومن بين الأدوات التي استعملت مقياس قشقوش(1975) لمستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بعد إجراء بعض التعديلات عليهما كي يتلاءما مع البيئة العراقية، وذلك بعد التحقق من صدق المحتوى وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث كان معامل الثبات(0,84) لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي، و(0,82) لمقياس مستوى الطموح المهني. واستخدم الوسيط ومربع كأي بوصفها وسائل إحصائية، وأظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات (الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط) لصالح الطلاب.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات (الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح المهني لصالح الطلاب.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الطلاب والطالبات (الريفين ذوي المستويين الاجتماعيين المتوسط والمنخفض).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الحضريين والريفين.(حسين عبيد جبر،2012: 193/194)



دراسة الركابي(2000):

" مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية "

من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلا عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (277) طالبا وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الانسانية). استعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول ( 1984). ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده الباحثة.

ثم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء كما حسب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ واستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان براون، ومربع كأي وسائل إحصائية أظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثيرا لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.(حسين عبيد جبر، 2012: 195)

دراسة مظلوم(2010):

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. والعلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة تكونت العينة من (100) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن رشد. اعد الباحث مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس الحوادث الضاغطة. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة. أظهرت النتائج أن مستوى الطموح منخفض لدى الطلبة. كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة.

## دراسة المصري(2011):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي والتخصص ومعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغير الجنس تكونت عينة الدراسة من ( 626 ) طالبا وطالبة وبواقع ( 298 ) طالبا، و(328) طالبة. اعتمد مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب الشقير، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي المعد من قبل صلاح أبو ناهية(1968) استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين التائي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات إحصائيا. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في مستوى الطموح ولصالح الذكور. في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص في مستوى الطموح.(هادي صالح رمضان،2016: 243/242)

## 2- الدراسات الأجنبية:

## دراسة ناشتوي(1978)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح بتقدير الذات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(134) من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة وتضم ( 55 ) طالب، و( 79 ) طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت أدوات قياس مثل مقياس تقدير الذات إعداد " روزنبرغ " ومقياس مستوى الطموحمن إعداد " لود ريل " وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجد أيضا أن الطلاب ذوي مستوى الطموح غير الواقعي أقل تقديرا للذات وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل أكثر ثقة وتقديرا للذات.(دلال يوسف،2017: 9)

## دراسة بريس (2004):

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددهم ( 542 ) تم اعداد استبانيتين واحدة لمستوى الضبط، والأخرى لمستوى الطموح، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية ( الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح كما أظهرت

النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر. (هادي صالح رمضان، 2016: 242)

دراسة ساقاركيلكارني وآخرون (2010):

في دراسة " الطموح الأكاديمي وتحقيق المرحلة بعد الثانوية، دراسة طويلة لعام 1988 " .

إن الطموح الأكاديمي له تأثير كبير على الإنجاز الأكاديمي والإختيار الجامعي، من هذا حاول الباحثان دراسة التركيز على الجوانب النظرية للطموح الأكاديمي من خلال دراسة طولية لدى المتعلمين، واستخدمت هذه الدراسة امبريقيا لاختبار تأثير الطموح الأكاديمي على الاختيار بعد الثانوي.

وقد أشارت النتائج إلى أن الطموح متغير مهم جدا وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، ومؤثر في استكمال الطالب لسنواته الأربع ( الليسانس )، كما أشارت النتائج أن للطموح الأكاديمي دور كبير في التأثير الإيجابي للإلتحاق الجامعي والتحصيل الدراسي. (جناد عبد الوهاب، 2014: 132)

**تعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة، يتضح أن هناك اختلافات فيما بينها، تظهر في أهداف كل دراسة، ومتغيراتها، والبيئة التي تم فيها تطبيق الدراسة، وفي حجم العينة، وطبعا في الاساليب الاحصائية، وبالتالي من المنطقي أن تكون النتائج مختلفة ومتنوعة.

# الفصل الثاني

الفصل الثاني: جودة الحياة

تمهيد:

2-1- مفهوم جودة الحياة.

2-2- الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة.

2-3- مؤشرات ومقومات جودة الحياة.

2-4- قياس جودة الحياة.

2-5- أبعاد ومكونات جودة الحياة.

2-6- معوقات تحقيق جودة الحياة.

خلاصة:

تمهيد:

إن اهتمامنا بمفهوم الجودة ينص على معناها ومدلولها العلمي في حقل المعرفة، ولما لها من أهمية في حياة الأفراد بصفة عامة، وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة. فهي تعبر عن شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة عن رضاه بظروف حياته اليومية، كما أنها تشير إلى قدرة الفرد على التعايش مع نفسه ومجتمعه بشكل سليم مما يحقق له حياة جيدة، وبهذا فقد اختلفت وجهت نظر الكثير من الباحثين حول تحديد مفهومها، والاتفاق على مفهوم واحد ودقيق لها، فالكل يراها من زاويته وحسب المجال الذي هي فيه. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بعرض وجهات النظر لمختلفة في تحديد مفهوم جودة الحياة، وبيان مؤشراتها ومقوماتها وأبعادها والاتجاهات النظرية المستخدمة في وصفها وتفسيرها.

1-1- تعريف جودة الحياة:

لقد زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين، كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد (بسماء أدم، 2014: 352) وقد تم تأسيس هذا المفهوم على يد عالم النفس الأمريكي **مارتن سليجمان** عام (1998)، الذي يركز على دراسة كيفية جعل الفرد يعيش سعيدا في حياته، إذ تتمثل الغاية الرئيسية لهذا العلم في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل: الرضا، الامتنان، الاعتراف بالفضل، التسامح، الأمل، التعاطف، و نوعية الحياة، وتحقيق السعادة الشخصية للفرد (نغم سليم جمال، 2016: 13)

والجودة من الناحية اللغوية من الفعل جود أي شيء جيد والجمع جواد وجياد بالهمزة، ومنها أجاد الشيء أي أحسنه وجودة تجويدا، أي قدمه على أكمل و أحسن وجه ممكن. (هناء محمود القيسي، 2016: 25).

والكلمة أصلها الاشتقاقي (ج و د) وهو أصل يدل على التسمح بالشيء وكثرة العطاء (جود). (مصطفى نمر دعمس، 2009: 140).

كما جاء في تعريف آخر: أصلها الفعل الثلاثي " جود "، والجيد طبقا لإبن منظور، نقيض الرديء، وجاد بالشيء جوده، وجوده أي صار جيدا، وحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاد جوده وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (يوسف حجيم الطائي، 2009: 25).

أما اصطلاحا فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وأن مابلغه الانسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، يعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الانسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والاخلاقي. (فواظمية محمد، 2017: 456).

ويلاحظ اختلاف في تعاريف العلماء والباحثين حول مفهوم جودة الحياة، فيعرفها " تايلور ورجدان " بأنها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة. (عبد الحفيظي يحي، 2016: 26).

حيث نرى أن **الإتجاه النفسي** في تعريفه لجودة الحياة، اهتم بالمؤشرات الشخصية منها القيم وإشباع الحاجات النفسية وتحقيق معنى الحياة (محمد أحمد إبراهيم سغان، 2011: 489)

ويؤكد كل من **بونومي وياتريك وبوشيل (2000)** على أن جودة الحياة تشمل مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الإستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها. ويعرفها **عبد الفتاح وحسين** بأنها " الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وإحساسه بالسعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الانسان والقيم السائدة في مجتمعه " (جغراب محمد عرفات، 2016: 474/470)

ويشير **الأنصاري**: أن جودة الحياة يرتبط بالرفاء، والتنظيم، والتطور، والنقدم، وبمدى الشعور بالرضا والارتياح عند إشباع الحاجات والدوافع.

واتفق **عبد المعاطي مع الأشول** في تعريفهم لجودة الحياة بأنها الوصول لمرحلة الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والتعليمية التي تقدم لأفراد المجتمع. (لفا محمد العتيبي، 2014: 251)

ويرى **رينيه وأخرون** أن جودة الحياة هي " اساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة والعلاجات وتغير حدة الوجدان والمشاعر وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثران باستبصار الفرد. (شيخي مريم، 2014: 74)

وللحديث بصفة خاصة حول مفهوم جودة حياة الطالب الجامعي، فترى سمية طه وعبد الوهاب بأن " جودة حياة الطلاب تلبى احتياجاتهم النفسية والروحية والعقلية والبيئية والاجتماعية من خلال إكسابهم المعارف، وغرس الاتجاهات الإيجابية، وتنمية المهارات الحياتية، والاستمتاع بها داخل المدرسة وخارجها وحاضرها ومستقبلها. (تواتي حياة، 2018: 164)

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، إلا أنه يمكن القول أن الجودة مفهوم واسع يتأثر بعدة عوامل أهمها: توقعات الفرد وأهدافه وطموحاته، كما أنه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة، وإنما يمتد هذا المفهوم ليشمل جميع

المجالات منها: (الصحية والنفسية والاجتماعية والبيئية)، وجودة حياة الطالب الجامعي تجعلنا نرى مفهوم الجودة من الناحية التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية للطالب في حياته الجامعية وكذلك من الناحية البيئية أي ما تقدمه البيئة الجامعية من رقي في الخدمات التي تقدمها للطلاب في جميع المجالات داخل الجامعة والتي بوجودها يشعر الطالب الجامعي بالرضا والسعادة في مشواره الجامعي وقدرته على اشباع حاجياته.

## 2-2- الاتجاهات المفسرة لمفهوم جودة الحياة:

### 1- الاتجاه الطبي:

يعد قياس جودة الحياة في المجال الطبي قديماً نسبياً، فالأطباء كانوا يلجؤون لتقييم حالة المريض والخدمات المقدمة له، فبز الاهتمام بالمريض نفسه ليحدد مشاعره تجاه ما يقدم إليه، ومن أهم المقاييس التي شاع استخدامها في أوروبا مقياس ( لا نكشير) لجودة الحياة، الذي يعتمد فيه على رأي المريض نفسه والدراسات الطبية في مجالات جودة الحياة تهتم بنوعية حياة الأشخاص الذين يعانون من أمراض عديدة منها السكري، ومرض السرطان، ومرضى القلب وغيرهم.

واعتمد الاتجاه الطبي في تحديد مؤشرات جودة الحياة لدى المرضى على مفاهيم منها: الرضا بالحياة والحياة والحركة، والعمل في ضوء الممكن والتفاعل مع الآخر، وأهمية الدعم النفسي والاجتماعي، لضمان تحقيق جودة الحياة. (رحاب بنت عوض المطيري، 2015: 25)

يؤكد علم النفس الايجابي أن القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية لها قيمة حاسمة لدى المرضى الميؤوس من شفائهم، ليس فقط لأنها تساعدهم على تحقيق حياة أفضل، وإنما لأنها قد تطيل الحياة نفسها.

ومن جهة أخرى فإن جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في حياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية، والعلاجية المختلفة في مراعات لجوانب التكلفة الاقتصادية وفقاً لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية.



ويؤكد (العارف بالله) أهمية موضوع جودة الحياة في المجال الطبي، إذ أن مفهوم جودة الحياة أصبح موضوعا هاما في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية والسياسة، ويهتم مديرو المستشفيات والباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بتعزيز ودفع نوعية الحياة لدى المرضى.

واستنادا إلى تدرج الحاجات الانسانية من الفسيولوجية إلى النفسية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، يمكن القول بأن جودة الحياة الصحية الجيدة لدى الفرد هي القاعدة الأساسية التي إذا ما تحققت لدى الفرد بالمستوى المطلوب بما يضمن له المحافظة على صحته وجودتها فإنه عندها يستطيع أن يصل إلى مقومات لجودة حياته النفسية والاجتماعية بكفاءة. (نغم سليم جمال، 2016: 15)

## 2- الاتجاه النفسي:

يفترض المنحى النفسي أن جودة الحياة هي نتيجة لعدد من المحددات، أولها ما يتعلق بالمفاهيم النفسية كالقيم ومفهوم الحاجات والادراك الذاتي و الاتجاهات ومفهوم الطموح والتوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، والتوافق والصحة النفسية، وأن مفهوم القيم يتشكل من خلال مركز الدائرة التي تتمحور حولها مؤشرات جودة الحياة، وذلك للأسباب الأتية:

أ- أهمية القيم في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد.

ب- إسهام القيم في تحديد مستويات الأهمية النسبية لمجالات الحياة المتعددة.

ج- أهمية القيم في تقدير الفرد لقيمة الحياة في جوانبها المختلفة.

بذلك فإن للقيم الدور الأساسي في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد، وهي مؤشر نفسي دال على تقدير الفرد لقيمة الحياة، أما المحدد الثاني فهو الإدراك، إذ أن فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الفرد مما يدركه منها. فجودة الحياة هي التعبير عن الإدراك الذاتي لها، أي ان الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه عنها ، وأن تقويم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالتعليم والمسكن والعمل والدخل يمثل في أحد مستوياته انعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد، إذ أن العوامل النفسية تتدخل في التقييمات الاجتماعية والاقتصادية. أما المحدد الآخر فهو مرتبط بالحاجات الإنسانية باعتبار أن تلبيتها يمثل جور جودة الحياة . (جخراب محمد

عرافات، 2016: 475)

### 3- الاتجاه الاجتماعي:

يركز أصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة على المجتمع وما يقدمه للفرد من خدمات ودعم ووفرة وتفاعل بين الأفراد.

حيث يشير ماك كول في هذا الاتجاه إلى أن جودة الحياة تتضمن متطلبات السعادة العامة، ويمكن أن يتضمن هذا المفهوم الوفرة في متطلبات السعادة العامة في كافة أنحاء المجتمع، وإلى أي مدى تجتمع هذه المتطلبات وتتوفر لدى الأفراد في حدها الأعلى.

ويؤكد بيجيلو وآخرون بأن مفهوم جودة الحياة جاء مت تحقيق العقد أو الاجماع على الحاجات المطلوبة في المجتمع، وأن تكون هذه الحاجات محققة من خلال الفرص التي تقدمها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، فالتفاعل بين شخصي من وجهة نظره يرضي حاجة الشخص إلى الانتساب والقبول والدعم وتنوع أدواره الشخصية في المجال الاجتماعي.

ويعتبر المير هانكس حسب (العارف بالله) أن نمط الترف في الحياة لا يمكن تحقيقه سوى في مجتمع الوفرة الذي استطاع أن يحل كافة المشاكل المعيشية لغالبية سكانه، وهذا ما تم إثباته تدريجيا عبر العصور، كما أنشأت المدن الكبرى والدول المتقدمة شبكات هائلة لجمع المعلومات لتقييم رفاهية الأفراد وطبيعة الحياة الملائمة لهم.

وقد اهتم علماء الاجتماع عند دراستهم لجودة الحياة بالمؤشرات الموضوعية مثل معدلات المواليد، والوفيات، وضحايا الأمراض المختلفة، ونوعية المساكن، والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع، ومستوى الدخل ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة، وما يقوم به الفرد من عمل أو وظيفة، وأوضاع العمل نفسه والعائد المادي، والمكانة المهنية للفرد.

ويشير (أرجايل) إلى دراسة نوعية الحياة الأمريكية التي أجريت لمعرفة الارتباط بين الظروف الموضوعية مثل الصحة، الأصدقاء، الدخل، التعليم وبين الرضا عن هذه الظروف، وتوصلت إلى وجود علاقة منخفضة بين مستوى التعليم والرضا عن التعليم، فالأشخاص الأكثر تعليماً أكثر سعادة إلى حد ما. وسبب هذا جزئياً أنهم يتحررون من الهموم المادية، كما أن فقدان العمل يمثل سبباً لانخفاض الرضا وعلى الرغم من ذلك فليست الوظائف الأعلى أجراً فقط هي التي تسبب الشعور بالرضا، فرجال الدين

ومدرسو الجامعات أكثر شعورا بالرضا من المديرين، كما يعتبر أن الآخرين والعمل ونشاط وقت الفراغ هي المجالات الرئيسية للشعور بالرضا عن الحياة. (نغم سليم جمال، 2016: 18/15)

#### 4- المنحى الفلسفي:

مفهوم جودة الحياة في المنحى الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة، فجودة الحياة لا يمكن أن تتحقق إلا إذا حرر الإنسان نفسه من أسر الواقع وخلق لنفسه خيالاً واسعاً حالماً، وتجاهل الألام ومصاعب الحياة، وذاب في صفاء روحي مفارقاً لكل قيمة مادية. (رحاب بنت عوض المطيري، 2015: 25)

#### 2-3- مؤشرات ومقومات جودة الحياة:

##### أ- مؤشرات جودة الحياة:

تشير العديد من الدراسات إلى أنه يوجد نوعين متميزين من مؤشرات جودة الحياة، وهما المؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية:

##### 1- المؤشرات الموضوعية:

هي تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمي والتي تقيس مدى قدرة الفرد على انجاز بعض المهام أو الأنشطة وهذه المؤشرات تتعلق أساساً بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة مثل: حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية، والمؤسسات التي تقدم الخدمات الصحية والعلاجية والغذائية كافة، والمدارس والهيئات التعليمية، وأماكن ووسائل الترويح المتاحة، والأنشطة الإقتصادية الشائعة، والسلع المتوفرة، والمؤسسات القائمة على تحقيق الأمن.

وهكذا تعتبر هذه المؤشرات مقاييس كمية إحصائية حيث تعتمد على البيانات الإحصائية والتقارير الوصفية التي توضع بواسطة أشخاص لا يعبرون عن أنفسهم، وإنما يصفون الظروف البيئية المحيطة بالسكان. وعلى هذا فإنه ينظر إلى تلك الموضوعية على أنها عوامل مساعدة في دراسة نوعية الحياة وليست بمكونات أو عوامل تشكيل وصياغة لنوعية الحياة.

2- المؤشرات الذاتية:

يقصد بالمؤشرات الذاتية لجودة الحياة أنها تلك المؤشرات التي تعكس إدراك وتقييم الأفراد لحياتهم، سواء في ذلك تقييم الشخص لحياته ككل أو لمجالات معينة منها كالمسكن أو الدخل أو العمل أو المساواة في المعاملة، وبذلك يكون هذا التقييم بمثابة انعكاس مباشر في مجال ما لإدراك ذلك الشخص لجودة الحياة، كما تعتبر بمثابة تقرير عن مستوى السعادة أو قدر الشقاء الذي يشعر به ذلك الشخص.

كما تهتم تلك المؤشرات بتقييم جودة الحياة كما يخبرها ويدركها ويستجيب لها الأفراد وما تحققه من إشباعات ومن ثم مدى شعورهم بالرضا أو السعادة، وبالتالي فسعادة الناس ورضاهم أو سخطهم أي تقويمهم الذاتي هو أفضل مؤشر لجودة الحياة.

وعلى هذا فإن المدخل الذاتي في بناء مؤشرات جودة الحياة يهتم عادة بنوعية الحياة على مستوى الاهتمام الكلي وعلى مستوى الاهتمام الفرعي، فهو يسعى إلى معرفة مدى رضا الناس عن الحياة في مجملها، وإلى معرفة مدى رضائهم عن جوانب الحياة التي تشكل اهتماما لديهم. (فاطمة زكريا محمد عبد الرزاق، 2018: 499)

وقد حدد فلوفيدا (1990) مؤشرات لجودة الحياة في ما يلي:

1- **المؤشرات النفسية:** تتبدى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

2- **المؤشرات الإجتماعية:** تتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الإجتماعية والترفيهية.

3- **المؤشرات المهنية:** وتتمثل في درجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

4- **المؤشرات الجسمية والبدنية:** ويقصد بها رضا الفرد عن حالته الصحية وقدرته على التعايش مع الألام، والنوم والشهية والقدرة الجنسية. (حرطاني أمينة، 2014: 27/26)

ب- مقومات جودة الحياة:

تعتبر جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لأخر حسب ما يراه من اعتبارات تقييم حياته، وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة وهي :

- 1- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
  - 2- القدرة على التحكم.
  - 3- الصحة الجسمانية والعقلية.
  - 4- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
  - 5- المعتقدات الدينية-القيم الثقافية والحضارية.
  - 6- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحيهاها. (بوعيشة أمال، 2014: 95)
  - 7- قدرة الانسان على الوظائف اليومية.
  - 8- قدرة الانسان واختياره لنمط الحياة وتأدية الأنشطة إلى القدرة على التنفيذ وأخذ القرارات.
  - 9- التكاليف الاقتصادية والاجتماعية.
  - 10- الرضا عن أساسيات المعيشة والخيارات البيئية وجودتها.
  - 11- تحليلات المجال الاجتماعي.
  - 12- المقارنة بين المناطق الحضارية والريفية.
  - 13- أنماط الحياة وارد التنوع فيها.
  - 14- الرفاهية.
- حيث نقول أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد تكون السبب الأكبر وراء انخفاض جودة حياتهم بأبعادها المختلفة.

فالتوافق غير الفعال والحزن الوجداني والعجز والقلق والغضب والمستويات المنخفضة للتفاعل واضطراب المزاج لها تأثيرات قد تكون حادة على مستوى جودة حياة الأشخاص، لأنها تؤثر على إدراك السعادة والعلاقات الاجتماعية والاستقلال وتقدير الذات وكمية الطاقة اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة أو من المشكلات النفسية ويتطلب الإحساس بجودة الحياة فهم الفرد وقدراته وسماته واستخدامها في ادراك جوانب الحياة المختلفة وهذه الخصائص الشخصية.

وإذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة هناك نواحي أو عوامل نجدها تتمثل في أربعة نواحي أساسية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الإنسان، بل وعلى نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:

أ- الناحية الجسمية.

ب- الناحية الشعورية.

ج- الناحية العقلية.

د- الناحية النفسية. (شيخي مريم، 2014: 97/96)

## 2-4- قياس جودة الحياة:

هناك بعض الأمور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وهي أمور يمكن قياسها مثل الحالة الصحية، قابلية الحركة، جودة المنزل وغيرها.

وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الانسان مثل توزيع الدخل، توفر الوصول إلى الخدمات الصحية وغيرها.

وهناك سؤال آخر عن قياس جودة الحياة ويكون هذا القياس مستندا على قيمة الجودة مثل قدرة الإنسان على الاستقلالية والتحكم، تعتبر مؤشرا على جودة حياة جيدة أو قد توصف لبعض الأشخاص وليس الجميع.

إن تقييم جودة الحياة هو أمر معقد وذلك بسبب حقيقة أنه لا يوجد تعريف عالمي واضح أو متفق عليه لجودة الحياة.

في الماضي كثير من الباحثين قاموا بقياس الأمر من جانب واحد مثل الوظائف الفسيولوجية،  
الاعتبارات الاقتصادية، أو الوظائف الجنسية.

الجدول: يوضح طرق قياس جودة الحياة:

النظرة	التركيز	التعريف
الطب	الأشخاص والأمراض	جودة الحياة تمثل التأطير الوظيفي للمرض وتبعات العلاج على المرض كما ينظر إليها المريض
أمور تتعلق بالصحة	أشخاص مع أمراض أو إعاقات	جودة الحياة تفهم كمعنى يمثل استجابة الأفراد الجسدية، العقلية، والاجتماعية للمرض على الوظائف الحياتية اليومية وتمتد لتشمل مدى رضا الانسان بظروف الحياة المحيطة التي يمكن إنجازها
التشخيص الاجتماعي	الأشخاص في المجتمعات	التكيف والرضا عن الحياة
التركيز على تطوير الصحة	لكل الأشخاص	الدرجة التي فيها يستمتع الإنسان بكل الإمكانيات المتاحة

### 1- أدوات قياس جودة الحياة:

تقاس جودة الحياة بتقدير الفرد لأهمية جوانب معينة في حياته مع مشاعره بالرضا عن كل منها ومن أهم الجوانب التي يذكرها معظم الناس باعتبارها ذات أهمية خاصة في حياتهم والتي يسهم كل منها بقدر ما في مشاعر السعادة الكلية: الأسرة والأصدقاء والعمل والبيئة المحيطة، والصحة والتعليم والقيم الروحية.  
قسم ويكلاند(2000) أنواع قياس جودة الحياة إلى ثلاثة أنواع هي: عالمي، عام، خاص.

أولاً: القياس العالمي:

وصمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس فلانجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضائهم عن 15 مجالا من مجالات الحياة.

ثانياً: المقياس العام:

له أمور مشتركة مع المقياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية، في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المرضى.

ويطبق المقياس العام على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا المقياس هي تغطيته الشاملة وكذلك حقيقة أنه يسمح بعمل مقارنة مجموعات مختلفة من المرضى، أما عيوب هذا القياس فإنه لا تعطي عناوين ذات صلة بمرض معين.

ثالثاً: المقياس الخاص:

تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة، وهذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتغيير وكذلك قلة التصوير لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة. (بحرة كريمة، 2014: 40/39)

2-5- أبعاد ومكونات جودة الحياة:

أ- أبعاد جودة الحياة:

كما اختلف الباحثون حول تعريف جودة الحياة فإنهم اختلفوا حول تحديد أبعاد جودة الحياة.

ويرى عبد المعطي بأن أبعاد جودة الحياة تتمثل فيما يلي:

1- جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الفرد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية،

2- جودة الحياة الذاتية: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.



واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

ويحدد عبد المعطي خمسة أبعاد لجودة الحياة وهي:

1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.

2- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

3- إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساس الفرد بمعنى الحياة.

4- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة.

5- جودة الحياة الوجودية، وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة، كما أنها تمثل جودة الحياة الأكثر عمقا داخل النفس.

بينما يرى بيترمان وسيلا بأن أبعاد جودة الحياة عبارة عن سبعة أبعاد يمكن من خلالها قياس جودة الحياة لدى الفرد وهي:

1- التوازن الانفعالي: ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية والسلبية كالحزن والكآبة والقلق، وغيرها من الانفعالات.

2- الحالة الصحية العامة للجسم.

3- الاستقرار المهني: حيث يمثل الرضا عن العمل بعدا هاما في جودة الحياة.

4- استمرارية تواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.

5- الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي. (إيمان محمود محمد أبو يونس، 2013:

68)

كما يرى عزب بأن جودة الحياة عبارة عن مفهوم يشير الى ستة أبعاد أساسية ويمكن قياس جودة الحياة لدى الأفراد من خلالها وهي:

1- التوقعات الأفضل في المستقبل (التفاؤلية).

- 2- تصورات الفرد لقدراته وتقديره لذاته وكفاءته (تقدير الذات).
  - 3- الرضا عن كافة متطلبات المهنة، سواء الراتب، أو المكانة الاجتماعية، العلاقات الانسانية، نمط القيادة، وغيرها (الرضا عن المهنة).
  - 4- مجموعة التصورات التي يتوقعها الفرد ويرجعها في المستقبل (التوقعات المستقبلية).
  - 5- الجانب العقائدي والمرتبط بالنواحي الروحانية (الممارسات الدينية).
  - 6- الجانب الصحي بشكل عام (الحالة الصحية العامة). (العتيبي، لفا محمد هلال، 2014: 251)
- و يؤكد شالوك في نظريته ومجالاتها الثمانية على وجود الحياة الاجتماعية للفرد، وذلك بتركيزه على العلاقات الاجتماعية، والراحة البيئية، والأمن والسلامة، وكل ذلك في ثلاثة مواقع هي: البيت، المجتمع، العمل أو الوظيفة. ويركز شالوك في هذا الجانب على أهمية تحقيق الأمن والسلامة في العلاقات الأسرية، والعلاقات مع الأصدقاء، والعلاقات مع زملاء العمل. (نغم سليم جمال، 2016: 21) ويرى بأن هذه المؤشرات يمكن قياسها في ثمانية مجالات في حياة الفرد وهي:
- 1- السعادة الانفعالية: الرضا، مفهوم الذات، انخفاض الضغوط.
  - 2- العلاقات بين الشخصية: التفاعلات، العلاقات، المساندة.
  - 3- السعادة المادية: الحالة المادية، العمل، المسكن.
  - 4- النمو الشخصي: التعليم، الكفاءة الشخصية، الأداء.
  - 5- السعادة البدنية: الصحة، أنشطة الحياة اليومية، وقت الفراغ واستغلاله وإدارته.
  - 6- تقرير المصير: الاستقلالية، الأهداف والقيم، الاختيارات.
  - 7- الاندماج والمشاركة الاجتماعية: التكامل، الترابط الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية، الأدوار المجتمعية، المساندة الاجتماعية.
  - 8- الحقوق البشري: الانسانية والقانونية والعمليات الواجبة. (إيمان محمود محمد أبو يونس، 2013: 69)
- ويرى فينتيجودت وآخرون بأن لجودة الحياة بعدين أساسيين:

1- البعد الذاتي (جودة الحياة الذاتية).

2- البعد الموضوعي (جودة الحياة الموضوعية). (علي حمايدية، 2018: 199)

وقد اقترح (أبو سريع وآخرون) نموذجاً لتفسير وتقدير جودة الحياة يعتمد على تصنيف المتغيرات المؤثرة في تشكيل جودة الحياة موزعة على بعدين متعامدين:

1- يشمل البعد الأفقي قطبي توزيع محددات جودة الحياة حسب كمونها داخل الشخص أو خارجه، وتسمى "بعد المحددات الداخلية لجودة الحياة: وتشمل على تقدير الذات، الصحة العامة، فعالية الذات، التفوق الدراسي/ المهني، القوام البدني.

2- يمثل البعد الرأسي توزيع تلك المحددات وفق أسس قياسها وتقدير مدى تحققها، والتي تتوزع ما بين أسس ذاتية يقدرها الفرد من منظوره الشخصي كما يدركها ويشعر بها، إلى أسس موضوعية تشمل الاختبارات والمقاييس ومقارنة الشخص بغيره أو بمتوسط جماعته المعيارية، أو اعتماداً على معايير كمية وكيفية أخرى مثل الملاحظة ومقاييس التقدير، ويسمى بعد الذاتية في مقابل الموضوعية. (عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي، 2016: 436)

بينما تناول بخش جودة الحياة في دراستها على أساس أربعة أبعاد أساسية وهي تتمثل فيما يلي:

1- السلامة البدنية.

2- التفكير العقلاني.

3- الاتزان الانفعالي.

4- المهارات الاجتماعية.

في حين ترى خميس بأن جودة الحياة هي وصول الفرد لدرجة من النضج الشخصي والنفسي الذي يحقق له السعادة الذاتية ومن ثم ايجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه كافة أشكال حياته بحيث يصبح راضياً عنها، وقامت بتحديد أبعاد جودة الحياة على أنها خمسة أبعاد تتمثل بالآتي:

1- تقدير السعادة الذاتية.

2- تقدير درجة النضج الشخصي والنفسي.

3- الرضا عن الحياة.

4- الأمل في الحياة.

5- معنى الحياة.

أما شقير فقامت ببناء أبعاد لجودة الحياة قسمتها إلى ثلاثة معايير أساسية وهي:

1- معيار الصحة: ويشمل محكات (الصحة البدنية، الصحة المعرفية، الصحة النفسية).

2- معيار الخصائص الشخصية السوية: ويشمل محكات (الصلابة النفسية، الثقة بالنفس، التوكيدية، الرضا عن الحياة، الشعور بالسعادة، التفاؤل، الاستقلال بالنفس، الكفاءة الذاتية).

3- المعيار الخارجي: ويشمل محكات (الانتماء للجماعة، العمل، المهارات الاجتماعية، المساندة الاجتماعية، المكانة الاجتماعية، القيم الخلقية، القيم الدينية، القيم الاجتماعية والحقوق). (إيمان محمود محمد أبو يونس، 2013: 71/70)

كما يشير رافيل وآخرون إلى أن جودة الحياة الاجتماعية تتلخص في ثلاثة جوانب هي: الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للفرد، والاشتراك الاجتماعي، والسلامة العامة. (نغم سليم جمال، 2016: 21)

ومنه وبعد تطلعنا على أبعاد جودة الحياة، فيمكننا القول أنها ركزت على الحياة النفسية للفرد، وحالته الصحية، وعلاقاته الاجتماعية، وحياته الأسرية، بالإضافة إلى جودة المحيط، ومن هذا يمكننا القول أن جودة حياة الطالب، هي نتاج لكل من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية، التي تتوقف على مدى ادراك الفرد وإحساسه بالرضا وحسن الحال وادراكه لمدى مناسبة هذه العوامل له.

**ب- مكونات جودة الحياة:**

1- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الفرد بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات.

2- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية.

3- القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها المساندة الاجتماعية والمادية. (علي حمايدية، 2018: 199)

تم تحديد ستة مكونات لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة استنادا إلى التعريف الإجرائي التي تمت

صياغته في هذا البحث، في ضوء مراجعة بعض المقاييس الأجنبية لجودة الحياة وهي:

- استبانة جودة الحياة باستخدام طريقة التقرير الذاتي التي أعدها بجلو وبرودسكي، واستيوارت، وولسون.
  - مقياس انجيسولوماريو لجودة الحياة للشباب.
  - مقياس جودة الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم إعداد كومينس.
  - مقياس جودة الحياة منظمة الصحة العالمية- النسخة الأمريكية بواسطة بونومي وآخرون.
  - مقياس مكينا لجودة الحياة لدى المسنين.
  - مقياس فوكس لجودة الحياة.
- والمكونات الستة التي تم تحديدها هي:
- 1- جودة الصحة العامة.
  - 2- جودة الحياة الأسرية والاجتماعية.
  - 3- جودة التعليم والدراسة.
  - 4- جودة العواطف (الجانب الوجداني).
  - 5- جودة الصحة النفسية.
  - 6- جودة شغل الوقت وإدارته. (منسي محمود عبد الحليم، 2010: 47/46)

ومن ذلك نستخلص أن الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها، وتتبين مكونات جودة حياته أنها تتوقف على كل مايجلب له الراحة النفسية ويشعره بحسن الحال والسعادة، حيث تكمن أهمية هذه المكونات لجودة حياة الطالب الجامعي في مدى تأهيله علميا وثقافيا ونفسيا حتى يتمكن من استعاب حقائق المعرفة في جميع المجالات: الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية.

2-6- معوقات تحقيق جودة الحياة:

يتضمن البناء النفسي لكل منا مكامن قوة ومواطن ضعف، هذا أمر مسلم به. فإذا نظرنا إلى مواطن الضعف، أو القصور من جهة السياق الاجتماعي الثقافي العام، الذي يعيش فيه الإنسان من جهة أخرى، لأمكن تحديد مجموعة من الظروف التي قد تحول دون تحقيق الإنسان لأحلامه وطموحاته، بل أيضاً قد تسبب كفاً أو كموناً لمكامن القوة التي لديه في نفس الوقت. وتجدر الإشارة إلى أن غالبية مواقف الرعاية، والتعليم تركز بصورة مبالغ فيها في الحقيقة على حل مشكلة أو مشكلات الشخص هذا أمر محمود وإيجابي، لكن إذا أردنا أن نحسن جودة الحياة الشخصية للإنسان علينا أن لا نركز فقط على المشكلات (بواطن الضعف)، بل يتعين التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة واستخدام وتوظيف مكامن القوة، وكافة الإمكانيات المتاحة لتحسين نوعية أو جودة الحياة الشخصية له. (بوعيشة، 2014: 97)

ويجب عند وصف هذه الأخيرة أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية، ويقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص

المعوقات	القدرات	
الظروف الداخلية	المرضى. الإعاقات. الخبرات الحياتية السلبية	- المهارات. الخبرات الحياتية الإيجابية. الحالة المزاجية الذهنية الإيجابية والسرور
الخارجية	نقص المساندة الاجتماعية والانفعالية ظروف الحياة أو المعيشة السيئة سوء الاختيار	- توافر مختلف مصادر المساندة الاجتماعية الانفعالية وتعدد السائقين لها توافر نماذج رعاية جيدة أو طيبة وجود برامج توجيه وإرشاد

(شخي مريم، 2014: 94)

أما فيما يمكننا استنتاجه عن المعوقات التي تحد الطالب الجامعي من التمتع بحياته الجامعية الجيدة فهي تظهر في الكثير من المعوقات أمام الجامعات والمؤسسات التعليمية والتي بدورها تعمل على عرقلة طريقها نحو تطوير مواردها ومنشأتها وسياساتها التعليمية والذي ينعكس سلباً على أداء الجامعات

والمؤسسات التعليمية، ويؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الطالب ويقلل من احساسه بالرضا والشعور بالسعادة، أي يفتقر لجودة الحياة داخل المناخ الجامعي، الشيء الذي تعود نتائجه بالسلب على حياة الطالب، وتعكس ما هو متوقع الوصول إليه.

## خلاصة:

نستخلص في الأخير أن مفهوم جودة الحياة يمتد على نطاق واسع ليشمل جميع الميادين والمجالات والتخصصات المختلفة، حيث يعتبر هذا المفهوم، مفهوما نسبيا يختلف الكثير من الباحثين في تحديد تعريفه، وهذا راجع إلى تعدد وكثرة الدراسات لهذا المتغير وكثرة الباحثين في هذا المجال، كما نرجع ذلك لذاتية الشخص، أي ما يدركه الشخص وفقا للمتغيرات البيئية التي تحيط به والإمكانات المادية والمعنوية.



# الفصل الثالث

الفصل الثالث: مستوى الطموح الاكاديمي

تمهيد:

- 3-1- تعريف الطموح الاكاديمي.
- 3-2- مستويات الطموح.
- 3-3- طبيعة مستوى الطموح.
- 3-4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الاكاديمي.
- 3-5- خصائص الشخص الطموح.
- 3-6- العوامل المؤثر في مستوى الطموح.
- 3-7- قياس مستوى الطموح.

خلاصة:

## تمهيد:

يعتبر الطموح علامة من علامات الروح المعنوية، وهو مهم جدا بالنسبة للفرد والجماعة على حد سواء، لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد تحقيقه والوصول إليه، وبالتالي يرجع تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للوصول إلى مبتغاه. وفي هذا الفصل نعرض مفهوم الطموح ونبين مستوياته وطبيعته والنظريات المفسرة له ومعرفة خصائص الشخص الطموح وبعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح وأخير قياس مستوى الطموح.

3-1- تعريف الطموح الأكاديمي:

تعريف الطموح لغة:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) والطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح، أي تطمح إلى كل الرجال. وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص، واطمح فلان بصرة: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف. وطمح بصره إلى الشيء: ارتفع، والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر الموج: مرتفعة.

وجاء في أساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح) طمحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرجال، وطمح المتكبر بعينه: شخص بها، وفرس طامح الطرف. وطمح الفرس طموحا وطماحا: ركب رأسه في عدوه رافعا بصره، وهو طماح وطموح، وفيه طماح وجماح. ومن المجاز طمحت بالشيء في الهواء رميت به. (توفيق محمد توفيق شبير، 2005: 24).

أما اصطلاحاً فقد عرفه **غالب المشيخي**: بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لقدراته وإمكاناته والأستفادة من خبراته التي مر بها. (فتيحة فرج محمد عبيد، 2016: 451/450).

ويعرفه **المظلوم**: الطموح الأكاديمي بالجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. (عبد الله عبد الهادي العنزي، 2016: 103)

يعرفه **جليل وديع شكور (1989)** بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر ويحدد بأنه مستوى الطموح الذي يتمنى الفرد الوصول إليه. (حنان حسين محمود، 2017: 610).

ويشير **شريف (2001)** إلى أنه عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته واطاره المرجعي بما يعزز ادائه وقدراته وإمكاناته الدراسية وفيما يتطلع إليه في المستقبل. (حسين عبيد جبر، 2012: 188).

ويذكر الزبيدي (2006) انه هو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي. (حنان حسين محمود، 2017: 610).

من استعراض التعريفات السابقة للطموح الاكاديمي يمكن ان تخلص الباحثين الى النفاط التالية:

- 1- يبني الطموح الاكاديمي على الاهداف المستقبلية التي يضعها الطالب لنفسه والتي يحددها من خلال خبراته وقدراته العقلية وامكانياته المادية ويسعى الى تحقيقها خلال فترة دراسته الجامعية.
- 2- يستلزم الطموح الاكاديمي وجود قوة وتحدي يبذله الطالب من اجل تحقيق هذه الاهداف.
- 3- يتأثر مستوى الطموح الاكاديمي بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وكذلك اطاره المرجعي وخبرات النجاح والفشل التي مر بها الطالب.

### 3-2- مستويات الطموح:

#### المستوى الاول: الطموح الواقعي او السوي:

ويكون فيه الطموح معادلا للإمكانيات، حيث يأتي الطموح بعد عملية الادراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وامكانياته واستعداداته ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب وهذه الامكانيات، اي بناء مستوى الطموح يسير وفق امكانيات الفرد.

#### المستوى الثاني: الطموح الغير سوي:

وفيه يكون مستوى طموح الفرد اقل من امكانياته، حيث يملك امكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها.

#### المستوى الثالث: الطموح الغير الواقعي:

وفيه يكون مستوى طموح الفرد اعلى من امكانياته، أي ان هناك تناقض بين الطموح والامكانيات. (هادي صالح رمضان، 2016: 240/239).

3-3- طبيعة مستوى الطموح:

1- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، ان بعض الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد اهدافهم في الحياة تقديرا يتسم اما بالطموح الزائد او الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فان هذا التحديد يتاثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة للفرد. (دلال يوسف، 2017: 25).

2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لاطار تقدير وتقييم المواقف:

ويتكون هذا الاطار من عاملين اساسيين:

الاول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين اساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف

الثاني: اثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح

ومن ثم ينظر الفرد الى المواقف والاهداف ويقدرها وقيمتها من خلال هذا الاطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 10)

3- مستوى الطموح باعتباره سمة:

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا، ولهذا نجد تأثر مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يثّر بها في المواقف والظروف، فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل اخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحويه من قيم وعادات وتقاليد والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

وتؤكد هذا علي أمال (2002) في قوله: "ان مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية، بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة اوبعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح. (باحمد جويده، 2015: 29/28).

من كل هذا يمكن القول ان مستوى الطموح هو سمة من سمات الشخصية الانسانية، وهي سمة ثابتة نسبياً وليست مطلقة حيث أنها تختلف من فرد لأخر وتتأثر بمدى وعي الفرد وإدراكه لقدراته وإمكانياته وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد.

### 3-4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:

#### 1- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت اسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فستنجر، ثم أدخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع.

وترى اسكالونا انه على اساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة الى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح. والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الافراد لبيحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
  - كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.
  - الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً.
- وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها:

أ) **الخبرة السابقة:** عند وجود خبرة سابقة لدى الفرد فإنه سيعرف جيدا المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه، وفي غياب الخبرة السابقة فإن الاحتمالات تكون غير محدودة، ففي محاولات نشاط الفرد الأولى يصبح غير قادر على الحكم على أدائه المحتمل، ويبدأ العمل دون هدف واضح محددًا باعتماده سلوك المحاولة.

ب) **بناء هدف النشاط:** إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء.

ت) **الرغبة والخوف والتوقع:** إن الحكم على احتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى معين لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية ولكنه يتقرر أيضا متأثرا بالرغبات والمخاوف، بالقيمة الذاتية للنجاح أو الفشل المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، وإن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي. (جناد عبد الوهاب، 2014: 82).

## 2- نظرية أدلر:

يرى أدلر ان الانسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الاساسية لديه:

- **الذات الخلاقة:** ويقصد بها ذات الفرد التي تدفعه الى الابتكار.

- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو اسلوب حياة وتتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

- **الاهداف النهائية:** حيث يفرق الفرد بين الاهداف النهائية القابلة للتحقق والاهداف الوهمية والتي لا يوضع فيها الفرد حدود لإمكاناته وقدراته ويعود ذلك الى سوء تقدير الفرد لذاته.

ويؤكد أدلر ان كل انسان يتمتع بإرادة اساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد انسان انه ينقصه شيء، فإنه يناسق ليجعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ويؤكد ان دافع توكيد الذات هو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق او على الاقل ضد النقص. (نضال سمير نايف إبراهيم، 2003: 33).

3- نظرية الحاجات لهنري موارى:

ترى هذه النظرية ان الفرد الطموح هو من يتطلع الى مكانة مرتفعة، وعندما يجد صعوبة في تحقيق ما يتمناه، عليه ان يفكر في عدة بدائل ويختار منها، وأثناء ذلك يمر بعدة تناقضات بين فشل ونجاح، وحب وكره، وحدد موارى عدة حاجات لكي يصف من خلالها انماط السلوك والانفعالات المصاحبة لمستوى الطموح وابعاده منها: الحاجة الى تجنب ما يحط من قدر الفرد، والحاجة الى التعويض، والحاجة الى الانجاز (عبد الله عبد الهادي العنزي، 2016: 105).

4- نظرية المجال:

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال.

ويشير "إبراهيم" بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى النظرية بنظرية المجال، فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق اهداف الطموح لديه وكان لقدرة على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق اهداف أكثر صعوبة.

- عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي الى الاحباط، ومعرقلا في احيان كثيرة للتقدم في مجال العمل.

- نظرة الفرد الى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد الى المستقبل وما يتوقع ان يحققه من اهداف في مستقبل حياته وعلى اهدافه في وقته الحاضر. (ماهر مصطفى الشرافي، 2013: 45)

3-5- خصائص الشخص الطموح:

اتفق العديد من الباحثين على أن الشخص الطموح اكاديميا يمتاز بعدة خصائص من أهمها:



- النظرة الى الحياة بتفاؤل.
- يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.
- يحدد أهدافه بشكل دقيق.
- يميل الى التفوق.
- لا يرضى بمستواه الراهن.
- يعمل على النهوض بمستواه الى الأفضل.
- المثابرة في الاعمال التي يقوم بها.
- تحمل الصعاب في سبيل الوصول الى الهدف.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يؤمن بأن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه.
- لا يؤمن بالحظ.
- لا يعتقد بأن مستقبل الفرد محدد ولا يمكن تغييره.
- لا يترك الأمور للظروف. (حنان حسين محمود، 2017: 610/611)

وأشارت "أولغا قند لفت" إلى أن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي:

- 1- يلاحظ أن الإنسان الطموح إنسان لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي، بل يحاول دائما أن يعمل على تحسين وضعه ويضع خططا مستقبلية يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر، ولا يعد النقطة التي يصل إليها هي نهاية المطاف بل يعدها نقطة بداية للانطلاق إلى نجاح جديد شرط ألا يكون هذا الانتقال على حسابي شخص آخر بل اعتمادا على مجهوده الخاص وانطلاقا من تنمية قدرته.

2- الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبدا بل يؤمن بأنه كلما بذل جهدا أكبر وقام بتطوير نفسه وتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديدين، كما أنه لا يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقا بل هو الذي يحدد هذا المستقبل بجهد وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه أي أنه لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله.

3- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه لأنه يطمح بتطوير نفسه بشكل سريع ويعتقد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسونة النتائج بشكل سريع ويعتقد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسونة النتائج بشكل تام للوصول إلى هدفه، ولا يخشى من المنافسة بل إن المنافسة تحضه وتشجعه على الإسراع بتطوير نفسه وهو يتحمل مسؤولية أية خطوة يقوم بها أو إي قرار يتخذه ولا يخشى الفشل بل إن الفشل يكون دافعا وحافزا لنجاح جديد قادم.

4- إن الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بل يقوم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه لأنه يريد أن يحرق مراحل تقدمه حرقا، فانتظار الفرصة يحتاج إلى زمن لذلك ينتهز جميع الفرص أو أشباه الفرص المواتية لديه ويقوم بخلق فرص جديدة تساعده على الانتقال من مرحلة إلى أخرى أكثر تقدما.

5- كما أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبورا على النتائج وغير ملول وإذا أصيب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق وتكون هذه الأسباب نقطة انطلاقه لنجاح جديد مستفيدا من أخطاء التجربة أو الفشل السابق.

6- إن الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه، ولا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد آخر، وهو يؤمن بفكرة أن الجهد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان الكفيلتان بالتغلب على أية صعوبة تقف بوجه الإنسان. (غالبا بن محمد علي المشيخي، 2009: 102)

كما عرضت الحلبي مجموعة من السمات وهي:

- محترم لذاته.

- يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.

- موضوعي في تفكيره.

- متكيف اجتماعيا.

- جريء.

- مستقر انفعاليا.

- يحب الخير.

- متعاون مع الجماعة. (هيام زياد عابد، 2015: 47)

من هنا يمكن القول أن الشخص الطموح هو شخص متميز، له نظرة إيجابية للأمور ويحظى بتفكير سليم ومنتج، ولا يفشل إن لم تتحقق نتائج جهوده بل تزيده من الرغبة والتحدي.

### 3-6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه (داخلية)، وعوامل خارجية كالعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والاسرية.

وقد تطرق العديد من الباحثين والعلماء للكثير من العوامل التي لها تأثير مباشر على شخصية الفرد ويؤثر على مستوى طموحه ومن أهمها ما يلي:

أ- **العوامل الشخصية:** وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته وتسهم في تحديد شخصيته:

#### 1- الذكاء والقدرات العقلية:

تلعب القدرات العقلية والذكاء دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكده "الاسود" حيث يذكر أن الطالب الذي يعتمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه لأنه وضع أهداف

غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة، وإسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية.

كما يؤكد الغريب أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بالزيادة في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني.

ويرى كل من "رحاب" و "راجح" أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالباً مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم، وعلى العكس من ذلك، فالأفراد ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بمستوياتهم، فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة تفوق قدراتهم ويجرون ورائها لتحقيقها، دون أن تكون قدراتهم مهياً لبلوغ وتحقيق تلك الأهداف، وأن الذكاء يعتبر من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح، فالذكي أقدر على فهم نفسه، والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفاً في البعد عن الواقع، أي عن مستوى اقتداره. (عبد ربه علي شعبان، 2010: 62)

## 2- نمط الشخصية:

هناك علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه، وهو ما يؤكد عدد كبير من العلماء، وإن كان كل منهم قد اهتم بجوانب هذه العلاقة، فقد اهتم " ماركيلاند وفريد مان " قد اهتما بأثر أساليب الرضاة على إكساب الاطفال في الكبر أنماط سلوكية معينة، وما يكون لها من دور أساسي في تحديد مستوى الطموح. ونجد كرونباخ قد اهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد، فالفرد الذي اهتزت له صورته عن نفسه، يضع أحياناً مستوى مرتفعاً من الطموح، وهو لا يتنازل عنه حتى ولو تعرض لخبرات متكررة من الفشل وبهذا يتضح الفرق الأساسي بين نمط شخصية الفرد الراضي عن نفسه والمتوافق معها وبين الفرد سيء التوافق الرافض لذاته، فإن الأول عندما يفشل في تحقيق هدفه الذي قد وضعه لنفسه، ينزع على الفور الى تعديل سلوكه، وبالتالي تعديل طموحه، بينما يندفع الثاني نحو أساليب تبريرية لعله يغطي بها فشله. (ماهر موسى مصطفى الشرافي، 2013: 50)

### 3- خبرات النجاح والفشل:

إن درجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما يؤثر بلا شك على درجة انجازه للأعمال التي تلبى هذا العمل، فإذا حصل الإنسان على النجاح في العمل الذي يقوم بإنجازه وحقق له نوع من الإشباع النفسي الداخلي، جعله يفكر في أعمال أخرى تتجاوز ما هو موجود وتتماشى مع درجة التفوق والنجاح التي حققها وكأنه يسمو بمستوى طموحه إلى المراتب العليا، ففوة الأثر الذي يحدثه كل من النجاح والفشل بالغ الأهمية فكلما زادت درجات النجاح ارتفعت معها مستويات الطموح وكلما زاد الاستياء والفشل انخفض مستوى الطموح. (مليكة بلعربي، محمد بوفاتح، 2016: 41)

أن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط. (علاء سمير موسى القطناني، 2011: 61)

### 4- مفهوم الذات:

يعتقد **وليام جيمس** أن تقدير الشخص لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يقابل فيه نجاح الفرد أو تحصيله مع طموحه ، ويمثل مفهوم الذات عند جيمس ذلك التقدير الذي يحصل عليه الفرد من تلقاء نفسه عندما يشعر ان النجاح الذي حققه يتعادل مع مستوى طموحه.

وباعتبار مفهوم الذات قوة دافعة للسلوك، فإنها تدفع بمستوى الطموح للارتقاء وبالفرد للشعور بكيانه ووجوده، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي لذات اما اذا كان الإدراك لذات سلبي فانه لامحالة من إنخفاض مستوى طموحه. فكثيرا ما تكون فكرة الفرد عن نفسه ناقصة او غير صحيحة وذلك لميل الانسان الى انيعمي عن رؤية عيوبه، فنحن انفسنا كما نحب لا كما هي عليها في الواقع لكنها عامل بالغ الاثر في توجيه سلوكه ورسم مستوى طموحه.

وأشارت دراسة " **هارلوك**" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى

هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. (دلال يوسفى، 2017: 30)

#### 5- الصحة النفسية:

مفهوم الصحة النفسية مفهوم واسع يشمل العديد من الأمور تتلخص في النظرة بتفاؤل وحب ونظرة مشرة هذا التفاؤل والإشراق يساعده على تحقيق الطموح الذي يسعى إليه لانفي وجود مشكلات وعقبات لكن هذه النظرة امر هام لتذليل كل العقبات وتحديها وصولا للمراد.

فالشخص السوي هو: الذي يضع نصب عينيه مستويات يسعى للوصول إليها، حتى لو كانت في بعض الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل معناه الجهاد والعمل المستمر طبقا لخير ما يمكن أن يتصوره الغير من مبادئ ولكي يتحقق يجب أن تكون الأهداف واقعية في إطار إمكانيات الفرد، حتى لا يتعرض للشعور بالإحباط والإخفاق والفشل.

إن الإتزان الإنفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والإجتماعي والإنبساط ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية في حين أن القلق والإضطراب الإنفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح.

فالتوافق النفسي والإتزان الإنفعالي لدى الفرد، لهما دور كبير في التطلع وارتفاع الطموح، لأن القلق والخوف، والإنبطواء والإكتئاب وسوء التوافق النفسي سبب لتشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفا في الأداء وتراجعا في الطموح، وعدم الإكتراث ببلوغ الأهداف. (ماهر موسى مصطفى الشرافي، 2013: 50)

#### ب- العوامل البيئية والاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الاطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فردا لأخر تبعا لقدراته الذاتية، وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي. كما أن ليفين قد استخلص عدة مبادئ من نظريته وهي أن السلوك يتوقف على كل من الفرد والبيئة، ويجب النظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل، وأن البيئة النفسية تختلف من فرد لأخر، وأن هناك عوائق تقوم أمام الفرد وتحول بينه وبين

تحقيق أهدافه، وإن الحاجة المستشارة تتمثل في حالة توتر في الفرد، واستعداده للعمل بالاتجاه الايجابي أو السلبي. (غالب بن محمد علي المشيخي، 2006: 98)

### 1- المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتحسن في دخل الاسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات، وأنماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات الاقتصادية العليا، على قدر عال من الطموح، لتوفر كل ما يريده، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدى وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته. (توفيق محمد توفيق شبير، 2005: 46)

### 2- الأسرة:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات " هيرلوك "

ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الأباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح، لأن الأباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدونهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الأباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول إليها بطرق خاطئة أحيانا كالتعريض وممارسة الضغوطات والإكراه.

3- الثواب والعقاب: يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح، ولا نبالغ إذ قلنا أن العمل في هذه الحياة الدنيا والأخرة قائم على التعزيز والعقاب، والتعزيز قد يكون معنويا وقد يكون ماديا وكذلك العقاب. فالتعزيز كثيرا ما يشكل دافعا للطالب إلى رفع مستوى الطموح، فشعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافا أبعد. وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه أن الطالب قد قدم نشاطا ووجهه نحوى تحقيق هدف خاص وكثيرا ما يؤدي النجاح وما يتبعه

من تعزيز معنوي إلى ارتفاع مستوى طموحه فيبحث عن هدف أبعد منالا وأصعب مثلاً.(عبد ربه علي شعبان،2010: 64)

فكلما حصل المرء على ثواب يعادل أو يفوق مستوى أدائه، أو تحقيق ما ينتظر منه، وما يطمح فيه ارتفع مستوى طموحه لأنه حقق استجابة إيجابية. أما إذا حصل الفرد على عقاب عقب استجاباته الخاطئة أو غير المقبولة لما كان يطلب منه، أو ينتظر منه، أو يطمح فيه، ولم يرق أدائه إلى المستوى الذي كان يتوقع الوصول إليه انخفض مستوى طموحه.(مليكة بلعربي، محمد بوفاتح،2016: 41).

الثواب هو الأثر الذي يتبع الأداء أو الاستجابات، ويؤدي إلى الشعور بالرضا أو الارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المثير أو الاحتفاظ به، فالإستجابة التي نثاب عليها ونكفأ عليها نميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة ومريحة للشخصية أما الاستجابة التي نعاقب عليها نعمل على تفاديها لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومضرة للشخصية.(باحمد جويده،2015: 31)

#### 6- جماعة الأقران:

كما أن لجماعة الأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى الطموح، لأن الفرد يتفاعل مع أقرانه، ومن خلال هذا التفاعل يتبادل الطموحات مع الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.(دلال يوسف،2017: 32/31).

#### 7- وسائل الإعلام:

تستطيع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة أن تسهم بدور فعال في إحداث ما يتطلع إليه المجتمع وينشده من تغيرات اجتماعية وثقافية وتكنولوجية، فالصورة والصوت يؤثران في عقل الطفل أو الراشد، ويجعلانه يطل على الجديد ويزودانه بالثقافة، وبالتالي تتعد أمامه اختيارات متنوعة من بين المعلومات والأخبار والمهن وما تقدمه وسائل العلام من نماذج يرغب فيها ويريد تقليدها تلقائياً. إن وسائل الاعلام تزود المرء بثقافة متنوعة، تسمح له بحرية أكبر في عمليات الاختيار، ويتأثر بكل هذه الأشياء، ويحاول أن يرفع من مستوى طموحه أو يعدله، أو يشكل مستوى الطموح الجديد في ضوء التغيرات الحاصلة في العالم.



وفي دراسة قام بها عدة باحثين من مديرية التربية في انكلترا، هدفوا منها إلى رفع مستوى الطموح الدراسي للطلبة المتفوقين دراسياً، والذين يعانون من نقص في الموارد المادية أو عدم الدعم الاجتماعي الكافي لحثهم على الإلتحاق بالتعليم الجامعي، وكانت من أهم الوسائل التي استخدمها الباحثون لرفع مستوى الطموح الدراسي هي تزويد هؤلاء الطلبة وعائلاتهم ومدرسيهم بمعلومات متكاملة عن الجامعات المتاحة عن طريق التعريف بها وبكافة أقسامها وزيارتها وإجراء مقابلات شخصية مع المنتسبين إليها ومدرسيها، مما يصب في أهمية ودور الإعلام في تبصير الأفراد بالفرص المتاحة لهم، والتي قد يفتقرون إلى معرفتها مما يحد من مستوى طموحهم بشكل أو بآخر.

ووجدت دراسة "عبد الهادي" علاقة ارتباطية موجبة بين معدل تعرض المراهقين للإنترنت ومستوى الطموح لديهم، إلا أن وسائل الإعلام لا تحدث تأثيراً كاملاً على طموحات الأفراد إلا إذا ساعدت عوامل أخرى في البنية الاجتماعية على تدعيم ذلك التأثير. فمستوى الطموح يتأثر بالعديد من العوامل التي تبلوره وتجعله مرتفعاً أو تحد منه وتجمعه. (هبة الله خياطة، 2015: 44)

### 3-7- قياس مستوى الطموح:

#### أ- الدراسات المعملية:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين. والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها؟ ثم تدون إجابته، وبعد الاداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلاً وتكرر العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

وهناك مقياس آخر مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم وبحسب بالفرق الأداء الفعلي، والحكم عليه بعد الأداء، حيث تطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم.

من عيوب الأسلوب المعلمي، شعور المفحوص أنه موقف مصطنع، وشعوره بالتوتر مما يؤثر على أداء المفحوص، ويرى (تشايلد) أن بعض التجارب المعملية مصطنعة قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقية والواقعية في حياتنا. (عبد ربه علي شعبان، 2010: 70)

#### ب- دراسات الآمال:

ذكر "كوب" و"سترانج" أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين عبارة عن سؤال محدد وهو: ماهي الآمال التي تريد أن تقبل إليها في المستقبل؟ إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد.

ففي مرحلة الطفولة تكون مبينة على الانجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي. (خليفة قدوري، 2017: 117)

#### ج- دراسات تناولت المثاليات:

أشارت هيرلوك (1974) أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس، حيث أن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (غالبا بن محمد علي المشيخي، 2009: 95)

## خلاصة:

الطموح عامل أساسي في حياة الفرد والمجتمع، وهو سمة هامة يستطيع الفرد من خلالها تحقيق غاياته و أهدافه، إذ يعتبر من أهم الأمور التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر ويتأثر هذا بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية، ويفضل الطموح شهد العالم تطور ملحوظ وسريع خاصة في الأونة الأخيرة، ومادام الطموح موجود لدى الفرد فإنه لا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، حيث أن مستوى تقدم وتطور الأمم يتحدد بما لدى أفرادها من طموح وبنسبة وجوده ومقدار قوته.

# الفصل الرابع

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد:

1/ الدراسة الاستطلاعية:

مفهوم الدراسة الاستطلاعية

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

4-2- حدود الدراسة

4-3- أداة الدراسة

4-4- عينة الدراسة

4-5- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة

2/ الدراسة الأساسية:

4-1- منهج الدراسة الأساسية.

4-2- حدود الدراسة

4-2- أدوات الدراسة

خلاصة

## تمهيد:

لا يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية إن لم تستند على قواعد منهجية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه. وبناء على ذلك سننترق في هذا الفصل إلى الطريقة التي اتبعناها في القيام بهذه الدراسة، وهذا من أجل الإجابة عن الأسئلة التي تمثل مشكلة الدراسة، إذ يتمحور هذا الفصل على دراستين، الدراسة الأولى تتمثل في الدراسة الإستطلاعية، بحيث تركز في مضمونها على إعطاء تحليل وصفي لمجتمع الدراسة والعينة المدروسة، بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة والتي تتمثل في الإستبانة، وقياس مدى صدقها وثباتها، كما تضمنت الدراسة بياناً للأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل. أما بخصوص ما تضمنته الدراسة الأساسية فهي تفتح المجال للتعرف على المنهج المستخدم في الدراسة، إضافة إلى ذلك تحدد زمن ومكان إجراء هذه الدراسة، وإعطاء وصف لعينة الدراسة.

### 1/ الدراسة الإستطلاعية:

بعد عرضنا لأدبيات المتعلقة بالموضوع الخاص بالدراسة والاطلاع على بعض الدراسات السابقة، قمنا بإجراءات منهجية للقيام بدراسة استطلاعية حول موضوع الدراسة.

### مفهوم الدراسة الاستطلاعية:

فحسب الباحث "عبد الرحمان عيساوي" الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استشفافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع دراسته كما تسمح لنا كذلك على التعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستملة قصد ضبط متغيرات الدراسة.

### 4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

\_ التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائها على ضوء ملائمة لموضوع الدراسة.

\_ جمع المعلومات الضرورية للدراسة.

\_ مساعدنا على الإختبار الأولي للفروض.

\_ التحقق من صدق وثبات المقياس قبل استخدامها وتطبيقها على عينة البحث الأساسية.

\_ الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تصادفها الدراسة الإستطلاعية وبالتالي محاولة ضبطها وتجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الأساسية

### 4-2- حدود الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس من سنة 2021، بالجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، ولقد أجريت هذه الدراسة على طلبة الماستر لجميع التخصصات المفتوحة بالجامعة.

4-3- أداة الدراسة:

يهدف جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة يعتمد الباحث الى استخدام اداة او مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات وعليه ارتىء الباحث الاعتماد على الاستبيان والذي يعرف على أنه الأداة التي يعتمد عليها لإختبار فرضيات الدراسة.

تمثلت أداة الدراسة في استبيانين الأول حول جودة الحياة الجامعية والثاني حول الطموح الأكاديمي، حيث قدما لطلبة الماستر، والهدف من الاستبيانين هو الحصول على بيانات ومعلومات كمية نود بها الوصول لخاصية نوعية لمعالجة فرضيات الدراسة إحصائيا.

مقياس جودة الحياة:

يتألف المقياس من 60 بندا تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته ضمن ستة ابعاد وهي " جودة الصحة العامة، جودة الحياة الاسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وادارته" وبعد مراجعة بعض المقاييس الاجنبية لجودة الحياة وهي:

- استبانة جودة الحياة التي اعدھا بجلو وبرودسكي واستيورات واولسون(1982).

- مقياس جودة الحياة لمرضى القلب باستخدام المقابلة، من اعداد بجلو وجاريو ويونج (1990).

- مقياس انجيرسول وماريرو لجودة حياة للشباب(1991).

- مقياس جودة الحياة لدى الطالبة ذوي صعوبات التعلم اعداد كومينيس(1997).

- مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية"النسخة الامريكية" بواسطة بونومي واخرون(2000).

- مقياس مكيئة لجود الحياة لدى المسنين(2001).

- مقياس فوكس لجودة الحياة(2003).

بالاعتماد على التعريفات التي اعطيت لمكونات جودة الحياة والاستفادة من بعض البنود الواردة في المقاييس السابقة تمت صياغة عشر بنود لكل بعد من ابعاد جودة الحياة، بواقع خمسة بنود سالبة وخمسة بنود موجبة، ووضع امام كل بند مقياس تقدير خماسي " ابداء، قليلا جدا، الى حدا ما، كثيرا، كثيرا جدا"

واعطيت البنود الموجبة (التي تحمل الارقام الفردية) الدرجات " 1،2،3،4،5"، في حين اعطي عكس الميزان السابق للبنود السالبة (التي تحمل الارقام الزوجية)، (عبد الحفيظي يحي، 2016: 81/80).

#### مقياس مستوى الطموح:

للتحقق من مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة اعد مقياس لهذا الغرض مكون من ( 35 ) فقرة صيغت على شكل سؤال، يجيب عنها المفحوص وفق بدائل الاجابة "أوافق بشدة، أوافق، وأفق الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة" حيث اعطيت الدرجات "1،2،3،4،5".

#### 4-4- عينة الدراسة:

إن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة جيدا، تغني عن دراسة المجتمع الأصلي وبالتالي فإن النتائج المتحصل عليها من الأفراد الذين تشملهم العينة يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصلي، وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من ( 80 ) طالب وطالبة من طلبة الماستر لجامعة أحمد دراية أدرار، وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية، وتحمل المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (النوع، المستوى الدراسي، التخصص)

#### الجدول (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%28
إناث	58	%72
المجموع	80	%100

الجدول رقم (01): يبين أن عينة الدراسة من حيث الجنس أن الاناث أكثر من الذكور.

#### الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى :

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 1	34	%42
ماستر 2	46	%58
المجموع	80	%100

نلاحظ من الجدول رقم (02) عن عينة الدراسة أن نسبة فئة ماستر 2 كانت أكبر من نسبة فئة ماستر 1.



الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصصات	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	14	%17
علم الاجتماع	8	%10
تسيير واقتصاد	22	%27
ادب عربي	4	%5
لغات اجنبية	4	%5
تخصصات أخرى	28	%35
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم (3) من عينة الدراسة أن تخصصات أخرى كانت هي أكبر نسبة متواجدة ويليها تخصص تسيير واقتصاد كثاني نسبة، يأتي تخصص علم النفس المدرسي ثالث نسبة متواجدة ويليها علم اجتماع، أما بقية التخصصات الأخرى كانت بنسبة متساوية.

#### 4-5- الخصائص السيكمترية لادوات الدراسة:

4-5-1- صدق المقياس: الصدق يعني التأكد من أن الاستبيان أو الاداة سوف تقيس الظواهر التي أعدت من أجل قياسها (إيمان محمود محمد أبو يونس، 2013: 11)

تم عرض الاستبيان على الاستاذ المشرف من أجل الاسترشاد برأيه حول العبارات التي تضمنها إستبيان الدراسة، وقد تم الأخذ برأيه كمقياس في دراستنا الحالية.

- صدق الاتساق الداخلي:

(أ) جودة الحياة

1- الصدق:

1-1- بعد جودة الصحة العامة:

الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط لبعد جودة الصحة العامة مع الدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لدي احساس بالحيوية والنشاط	0.35**	0.01
02	اشعر ببعض الالام في جسمي	0.33**	0.01
03	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا	0.38**	0.01
04	تتكرر اصابتي بنزلة برد	0.47**	0.01
05	لا اشعر بالغثيان	0.29**	0.01
06	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله	0.06	غير دالة
07	أنام جيدا	0.20	غير دالة
08	اعاني من ضعف في الرؤية	0.37**	0.01
09	نادر ما اصاب بالامراض	0.32**	0.01
10	كثرة اصابتي بالامراض تمثل عبئ كبير على اسرتي	0.58**	0.01

= دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\*

من خلال الجدول رقم ( 04 ) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين ( 0.29،0.58 ) فالعبارات (1-2-3-4-5-8-9-10) دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وقمنا بحذف العبارات ( 6-7 ) لأن معاملات فيها ضعيفة وليست لها دلالة.

#### 1-2- بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية

الجدول رقم ( 05 ) يبين معاملات الارتباط لبعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	اشعر بانني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي	0.32**	0.01
12	اشعر بالتباعد بيني وبين والدي	0.62**	0.01
13	احصل على دعم عاطفي من أسرتي	0.56**	0.01
14	اجد صعوبة في التعامل مع الاخرين	0.46**	0.01

0.01	0.38**	اشعر بأن والديا راضيان عني	15
غير دالة	0.14	لدي أصدقاء مخلصين	16
غير دالة	0.11	علاقتي بزملائي رديئة للغاية	17
غير دالة	0.15	لاحصل على دعم من أصدقائي وجيراني	18
غير دالة	0.15	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	19
0.01	0.52**	لا اجد من أثق فيه من أفراد أسرتي	20

دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\* =

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين ( 0.32-0.62 ) فالعبارات (11-12-13-14-15-20) دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وقمنا بحذف العبارات (16-17) لأن معاملات الارتباط فيها ضعيفة وليست لها دلالة.

### 1-3- بعد جودة التعليم والدراسة

الجدول قم (06) يبين معاملات الارتباط لبعده جودة التعليم والدراسة مع الدرجة الكلية للبعده.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	اخترت التخصص الدراسي الذي احبه	0.46**	0.01
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	0.66**	0.01
23	اشعر بأنني احصل على دعم أكاديمي من أساتذتي	0.48**	0.01
24	لدي إحساس بأنني لم أستفد شئ من تخصصي	0.40**	0.01
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي	0.39**	0.01
26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت	0.58**	0.01
27	أنا فخور باختياري التخصص الدراسي الذي يناسبني في الجامعة	0.36**	0.01
28	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية	0.38**	0.01
29	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية	0.55**	0.01
30	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي	0.30**	0.01

= دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\*

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.30-0.66)، فكل عبارات البعد (21-22-23-24-25-26-27-28-29-30) دالة عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يعني أن معاملات الارتباط فيها قوية.

#### 1-4- بعد جودة العواطف (الجانب الوجداني)

الجدول رقم (07) لبعدها جودة العواطف (الجانب الوجداني) مع الدرجة الكلية للبعدها.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
31	انا فخور بهدوء اعصابي	0.26*	0.05
32	اشعر بالحزن بدون سبب واضح	0.60**	0.01
33	اواجه مواقف الحياة بقوة وارادة وهدوء اعصاب	0.38**	0.01
34	اشعر بأنني عصبي	0.61**	0.01
35	لا أخاف من المستقبل	0.08	غير دالة
36	اقلق من الموت	0.53**	0.01
37	من الصعب استثنائي انفعاليا	0.06	غير دالة
38	اقلق لتدهور حالتي	0.57**	0.01
39	امتلك القدرة على اتخاذ اي قرار	0.32**	0.01
40	اشعر بالوحدة النفسية	0.59**	0.01

= دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\*

= دالة عند مستوى الدلالة 0.05\*

من خلال الجدول رقم ( 07 ) يتضح لنا ان معاملات الارتباط تتراوح ما بين ( 0.26-0.61 ) فالعبارات (32-33-34-36-38-39-40) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 أما بالنسبة للعبارات (31) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وقمنا بحذف عبارتين (35-37) لأن معاملات الارتباط فيها ضيغفة وليست لها دلالة.

5-1 بعد جودة الصحة النفسية

الجدول رقم (08) يبين معاملات الارتباط لبعد جودة الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
41	اشعر بانني متزن انفعاليا	0.46**	0.01
42	انا عصبي جدا	0.57**	0.01
43	استطيع ضبط انفعالاتي	0.64**	0.01
44	اشعر بالاكتئاب	0.46**	0.01
45	اشعر بانني محبوب من الجميع	0.31**	0.01
46	انا لست شخصا سعيدا	0.70**	0.01
47	اشعر بالامن	0.48**	0.01
48	روحي المعنوية منخفضة	0.44**	0.01
49	استطيع الاسترخاء بدون مشكلات	0.33**	0.01
50	اشعر بالقلق	0.55**	0.01

دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\* =

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين ( 0.31-0.70 ) فالعبارات (41-42-43-44-45-46-47-48-49-50) كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فان معاملات الارتباط فيها قوية.

6-1 - بعد جودة شغل الوقت وادارته

الجدول رقم (09) يبين معاملات الارتباط لبعد جودة شغل الوقت وادارته مع الدرجة الكلية للبعد:

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
51	استطيع مزاوله الانشطة الجامعية في اوقات فراغي	0.51**	0.01
52	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار	0.40**	0.01
53	اقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	0.26*	0.05
54	اتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	0.34**	0.01

0.01	0.52**	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
0.01	0.54**	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية	56
0.01	0.50**	لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي	57
0.01	0.47**	ليس لدي وقت لترويح عن النفس	58
0.01	0.43**	انجز المهام التي اقوم في الوقت المحدد	59
0.01	0.40**	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية	60

دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\* =

دالة عند مستوى الدلالة 0.05\* =

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.26-0.54) فالعبارات (51-52-54-55-56-57-58-59-60) دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والعبارة (53) دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (10) يبين معاملات الارتباط للابعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط-المجموع الكلي	الابعد
0.01	0.42**	جودة الصحة العامة
0.01	0.31**	جودة الحياة الاسرية والاجتماعية
0.01	0.50**	جودة التعليم والدراسة
0.01	0.61**	جودة العواطف(الجانب الوجداني)
0.01	**0.68	جودة الصحة النفسية
0.01	0.76**	جودة شغل الوقت وادارته

دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\* =

نستنتج من الجدول رقم (10) ان معاملات الارتباط للابعد دالة عند مستوى الدلالة 0.01

## 2- الثبات:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان عن طريقة الاتساق الداخلي.

الجدول رقم (11) يبين معاملات الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ لجودة الحياة.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
جودة الحياة	0.70

بالنسبة للجدول رقم (11) يتبين أن معامل الثبات للمقياس كان بدرجة عالية ومقبولة هذا ما يدل على صدق وثبات المقياس لأفراد العينة.

ب) الطموح الأكاديمي:

1- الصدق.

الجدول رقم (12) يبين معاملات الارتباط لمقياس الطموح الأكاديمي مع الدرجة الكلية.

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	هل تميل الى الاستمرار في عملك والبقاء فيه لمدة طويلة ولا تحب تغييره؟	0.16	غير دالة
02	هل تؤمن بأن نجاح الانسان في الحياة يعود لحظه وليس لجهده؟	0.35**	0.01
03	هل تحب ان تقوم بأعمال تتحمل فيها المسؤولية بمفردك؟	0.27*	0.05
04	اذا رغبت في الحصول على عمل جيد اووظيفة فهل تتأثر وتجهد نفسك حتى تحصل على ذلك؟	0.11	غير دالة
05	هل ينتابك الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟	0.29**	0.01
06	هل تعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الانسان؟	0.02	غيردالة
07	هل تشعر بأن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه؟	0.29**	0.01
08	هل تتطلع لعمل أو وظيفة أفضل؟	0.03	غير دالة
09	هل تعتقد أن مستقبلك محدد ومقدر ولا تستطيع تغييره؟	0.44**	0.01
10	هل تعتقد أن الاصح ان تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟	0.44**	0.01
11	هل تتأثر وتستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات؟	0.07	غير دالة

0.05	0.24*	هل تقنع دائما بما يقسم لك وترضى به؟	12
غير دالة	0.03	هل تقوم بأعمال حسب خطة تضعها ولا تترك أمور للظروف والمقادير؟	13
غير دالة	0.19	هل ينتابك الي اليأس إذا سارت أمورك عكس ما تتوقعه من نتيجة؟	14
غير دالة	0.20	هل تحاول القيام للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيرك في ذلك العمل؟	15
0.05	0.23*	هل هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وتعمل على ان تحصل على ما حصلوا عليه؟	16
غير دالة	0.02	هل وضعت لنفسك خطة أو أسلوب تعمل بموجبها لتصل إلى مركز اجتماعي مرموق؟	17
غير دالة	0.21	هل انت تعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستك أكثر من مجرد الحصول على النجاح؟	18
0.01	0.36**	هل يصيبك التعب أو الملل فيمنع من مواصلة الاعمال التي تريد أن تؤديها وتتمها؟	19
0.05	0.27*	إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب أن تتولى دور القيادة بالنسبة إليك؟	20
غير دالة	0.05	هل أنت الذي تضع أهدافك بنفسك ولا تنتظر قرارات شخص آخر؟	21
0.01	0.36**	هل تميل لترك الاعمال التي ترى أن إنجازها يحتاج الى جهد كبير؟	22
غير دالة	0.07	هل أنت راض بمعيشتك ومركزك الحالي بوجه عام؟	23
0.01	0.31**	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه لعامل آخر؟	24
0.01	0.39**	حينما تقوم بأعمال وتنفذها فهل النتائج التي تحصل عليها تكون في العادة مطابقة لما تتوقعه؟	25
غير دالة	0.81	هل تستمر في تنفيذ عمل عزمتم على القيام به رغم ما يحيط بك من عقبات؟	26
0.01	0.60**	إذا لم تظهر نتائج عمل قمت به فهل تضجر وتكف عن	27



		الاستمرار به؟	
0.01	0.33**	هل يدفعك الفشل في عمل ما إلى تركه ولا تحاول العودة إليه مرة أخرى؟	28
0.01	0.32**	هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك تقود جماعتك وتوجههم؟	29
غير دالة	0.21	هل ينتابك اليأس إذا لم تحصل على نتائج جهودك في عمل قمت به؟	30
0.01	0.48**	هل تترك حاجياتك اليومية لشخص ما يعينك على قضائها؟	31
0.01	0.49**	هل تحاول تأجيل عملك إلى وقت لاحق؟	32
غير دالة	0.01	هل تغريك الجوائز والحصول على الثناء والمديح؟	33
غير دالة	0.18	هل أنت ممن يحبون القراءة وتهوى المطالعة باستمرار؟	34
غير دالة	0.17	هل غالبا ماتفقد الحماس لمتابعة عملك؟	35

دالة عند مستوى الدلالة 0.01\*\* =

دالة عند مستوى الدلالة 0.05\* =

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن تراوحت ما بين (0.23-0.60) فالعبارات (2-3-5-7-9-10-16-19-22-24-25-27-28-29-31-32) دالة عند مستوى الدلالة 0.01، أما بالنسبة للعبارات (3-12-16-20) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وقمنا بحذف العبارات (1-4-6-8-11-13-14-15-18-21-23-26-30-33-34-35) لأن معاملات الارتباط فيها ضعيفة وليست لها دلالة.

## 2- الثبات:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

الجدول رقم (13) يبين معامل الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ لطموح الأكاديمي.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
الطموح الأكاديمي	0.50

نستنتج من الجدول ( 13 ) أن معامل ثبات المقياس جاء بدرجة مقبولة وهذا دال على صدق وثبات المقياس لإفراد العينة المختارة.

الجدول رقم (14) يبين صدق المقارنة الطرفية بين طرفي الاستبيانة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
درجات الطرف الأعلى للمقياس	22	120.68	6.76	3.50	0.001	دالة
درجات الطرف الأدنى للمقياس	22	110.09	12.44			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيمت "ت" تساوي 3.50 ومستوى الدلالة المعنوية 0.001 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يدل على ليس هناك فروق بين مجموعتي الطرف الأعلى والطرف الأدنى وبالتالي نقول أن اختبار الطموح الأكاديمي صدقه التمييزي قوي.

2/ الدراسة الاساسية:

1-2- منهج الدراسة:

منهج البحث هو عبارة عن طريقة للوصول إلى أهداف الدراسة فهو الأسلوب المستعمل من أجل حل المشكلات الدراسية.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه المنهج الأنسب للموضوع المدروس والذي هدفنا منه معرفة علاقة جودة حياة الطالب وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الماجستير.

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية في شهر ماي من سنة 2021، بالجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، ولقد أجريت هذه الدراسة على طلبة الماستر من جميع التخصصات.

2-3- عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة طلبة ماستر لجميع التخصصات، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة.

الجدول رقم (15) يوضح أفراد العينة حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	26	26%
أنثى	74	74%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم ( 15 ) يتضح انه تم الاعتماد على عينة مكونة من ( 100 ) طالب وطالبة 26 ذكور بنسبة (26 بالمئة) و 74 الإناث بنسبة(74 بالمئة).

الجدول رقم (16) يوضح افراد العينة حسب المستوى.

المستوى	التكرار	النسبة
ماستر 1	42	42%
ماستر 2	58	58%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أنه تم الاعتماد على عينة مكونة من(100) طالب وطالبة ،ماستر 1 42 بنسبة(42 بالمئة) ماستر 2 58 بنسبة (58 بالمئة).

الجدول رقم (17) يوضح افراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس المدرسي	16	%16
علم الإجتماع	10	%10
تسيير واقتصاد	28	%28
أدب عربي	5	%5
لغات أجنبية	4	%4
تخصصات أخرى	37	%37
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح أنه تم الاعتماد على عينة مكونة من (100) طالبة وطالبة علم النفس المدرسي 16 بنسبة ( 16 بالمئة)، علم الاجتماع 10 بنسبة (10 بالمئة)، تسيير واقتصاد 28 بنسبة ( 28 بالمئة)، أدب عربي 5 بنسبة (5 بالمئة)، لغات أجنبية 4 بنسبة (4 بالمئة)، تخصصات أخرى 37 بنسبة (37 بالمئة).

### خلاصة:

من خلال إستعراض الإجراءات المنهجية في الدراسة تم توضيح المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي وذلك تبعا لطبيعة الموضوع والهدف المراد الوصول إليه، كما تم التعرف على الدراسة الأساسية ونتائجها مما سهل علينا إختبار العينة. ومن خلال هذا الفصل تم التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة، والتعرف على الأداة المستخدمة في جمع البيانات والتي تمثلت في الاستبانة، وبناءا على ذلك يمكننا الوصول الى تفسير نتائج الدراسة وهو ما سوف يتم تفصيله في الفصل الموالي من الجانب التطبيقي.

# الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

1-5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

2-5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى.

3-5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4-5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5-5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

5-6 مناقشة نتائج الفرضيات

خلاصة.

خلاصة الدراسة.

الاقتراحات.

قائمة المراجع.

تمهيد

في هذا الفصل سنتناول فيه عرض ومناقشة النتائج من خلال استخدام ادوات الدراسة ثم اجراء المعالجات وفقا لاسئلة الدراسة ومتغيراتها ومن ثم استخلاص نتائجها ومناقشتها.

5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نتوقع وجود علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة ومستوى الطموح الاكاديمي عند طلبة الماستر.

الجدول رقم (18) يمثل نتائج الارتباط " بيرسون " بين جودة الحياة والطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة

المتغير	العينة	معامل الارتباط "ر"	الدالة المعنوية	مستوى الدلالة
جودة الحياة	100	0.14	0.024	دالة عند 0.05
الطموح الاكاديمي				

من خلال الجدول رقم (18) يتضح ان معامل الارتباط " جودة الحياة و مستوى الطموح الأكاديمي " لعينة تقدر ب0.024 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح الاكاديمي، وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية تحققت.

5-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نتوقع وجود فروقا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (19) يمثل الفروق في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير الجنس.

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	الدلالة الاحصائية عند 0.05
ذكر	28	189.82	15.38	2.03	0.04	احصائيا دالة
انثى	72	182.55	17.71			

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن قيمة " ت " ( 2.03 ) ودالاتها الاحصائية (0.04) وهي اقل من (0.05) وبالتالي نفر بوجود فروق بين الجنسين في مستوى الجودة لصالح الذكور.

3-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الجدول رقم ( 20 ) يمثل التباين الأحادي للفروق بين مستويات جودة الحياة حسب التخصص الأكاديمي.

الدالة الاحصائية عند 0.01	الدالة الاحصائية	قيمة "ف"	مربع المتوسطات	مجموع المربعات	
دالة احصائيا	10.00	4.30	1081,908	5409,542	ما بين المجموعات
			251,135	23606,648	داخل المجموعات
				29016,190	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 20 ) يتضح أن قيمة "ف" ( 4.30 ) ودالاتها الإحصائية ( 0.001 ) وهي أقل من ( 0.01 ) وبالتالي نقر بوجود فروق في مستوى الجودة في التخصص الأكاديمي مما يستدعي قياس هذه المقارنات عن طريق اختبار "شيفيه" Scheffé للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم ( 21 ) يمثل المقارنة البعدية للفروق بين التخصصات

التخصص(ت)	التخصص(م) ( )	الفروق بين التخصصات	الدالة الاحصائية
علم النفس	علم اجتماع	2,370	1,000
تسيير واقتصاد المدرسي		13,178	,257
ادب عربي		15,983	,668
لغات اجنبية		16,333	,555
تخصصات أخرى		19,391*	,010
علم النفس	علم اجتماع	-2,370	1,000
المدرسي			
تسيير واقتصاد		10,808	,605
ادب عربي		13,614	,825
لغات اجنبية		13,964	,750



تخصصات أخرى	17,022	,090
علم النفس المدرسي تسيير واقتصاد	-13,178	,257
علم اجتماع	-10,808	,605
ادب عربي	2,806	1,000
لغات اجنبية	3,156	,999
تخصصات أخرى	6,213	,786
علم النفس المدرسي ادب عربي	-15,983	,668
علم اجتماع	-13,614	,825
تسيير واقتصاد	-2,806	1,000
لغات اجنبية	,350	1,000
تخصصات أخرى	3,408	,999
علم النفس المدرسي لغات اجنبية	-16,333	,555
علم اجتماع	-13,964	,750
تسيير واقتصاد	-3,156	,999
ادب عربي	-,350	1,000
تخصصات أخرى	3,058	,999
علم النفس المدرسي تخصصات أخرى	-19,391*	,010
علم اجتماع	-17,022	,090
تسيير واقتصاد	-6,213	,786
ادب عربي	-3,408	,999
لغات اجنبية	-3,058	,999

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 21 ) للمقارنات البعدية ان الفروق بين مستوى بين جميع التخصصات وتخصص علم النفس المدرسي من خلال الدلالة الاحصائية التي تساوي (0.01) وهي اكبر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) ولصالح جميع التخصصات، أما جميع التخصصات الأخرى لاتوجد فروق بينهما.

#### 5-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

نتوقع وجود فروقا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم ( 22 ) يمثل الفروق في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس.

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
ذكر	28	59.07	11.84	1.36	0.18	غير دالة
انثى	72	62.66	10.46			

من خلال الجدول رقم ( 22 ) لقياس الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي يتضح ان قيمة "ت" 1.36 ودالاتها الإحصائية 0.18 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 حيث تقر بعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

#### 5-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

نتوقع وجود فروقا في استجابات الطلبة لمستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (23) يمثل التباين الاحادي للفروق بين مستويات الطموح حسب التخصص الأكاديمي.

الدالة الإحصائية عند 0.05	الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	مربع المتوسطات	مجموع المربعات	
غير دالة	0.76	0.51	62.97	314.68	ما بين المجموعات
			122.35	11501.4	داخل المجموعات
				11816.3	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) يتضح أن هناك فروق بين مستويات الطموح حسب التخصص الأكاديمي أن قيمة "ف" 0.51 ودالاتها الإحصائية 0.76 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما تقر بعدم وجود فروق بين مستويات الطموح لدى عينة الدراسة.

#### 5-6- مناقشة نتائج الفرضيات:

#### 1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج نفس ما توقعناه من الفرضية لطلبة الماجستير، إذ تمثلت من خلال الجدول رقم (18) قيمة الارتباط بمعدل (0.14)، مما يدل على أنها دالة إحصائية عند (0.05).

إن مستوى طموح الفرد يتغير من وقت لآخر تبعاً لما يصادف الفرد من ظروف، وله دور هام في حياة الطالب الجامعي، إذ أنه يعد احد المتغيرات ذات التأثير البالغ الذي يصدر عن الطالب من نشاطه الجامعي، ولعل الكثير من إنجازات الطلاب الجامعيين يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة الى توفر العوامل الاخر المرادفة له، وهو نتاج تفاعل وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه لان يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في ان واحد، وقدرته على تنفيذ الاهداف.

فالشخص الطموح هو شخصا متفائلا يميل الى الكفاح ويواجه صعوبات الحياة، فارتفاع مستوى طموحه يعود الى ما تقدمه له الحياة من إمكانيات تفتح له المجال لتحقيق أهدافه وطموحاته، وبهذا فالطموح يتحقق لدى الفرد بأستشعاره لجودة الحياة.

والجودة هي تعبير الفرد عن رضاه وسعادته في الحياة ، والتي بوجودها تنفتح امام الفرد فرص الحياة الممكنة، التي تحفزه على وضع أهدافا وتطلعات مستقبلية في أي مجال من مجالات الحياة، والتي تعود عليه بالأمن والاستقرار والارتياح، حتى يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

ومن بين الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع نجد دراسة شيك (1993) الصين بعنوان: جودة الحياة و السعادة النفسية لطلبة الجامعة. هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة كبعد من ابعاد جودة الحياة والسعادة النفسية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية(أسماء أدم 355،2014).

كما قامت دراسة عبد ربه ( 1995) بالكشف على العلاقة بين مستوى الطموح والإنجاز الاكاديمي، وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح والإنجاز الاكاديمي.

هناك دراسات درست متغيري جودة الحياة والطموح الاكاديمي وربطتها بمتغيرات أخرى، ولم تكن هناك أي دراسة تناولت المتغيرين مع بعض.

ومن هنا نقول حسب ما طرحته الفرضية أن هناك علاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح الاكاديمي، أي ما يمكننا القول أنه كلما تحققت جودة الحياة لدى الفرد كلما كان في تطلع دائم لرسم حياة افضل.

## 2- مناقشة الفرضيات الجزئية:

### - مناقشة الفرضية الاولى:

تم صياغة الفرضية على النحو التالي:

نتوقع فروق في إستجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس. و قد أظهرت النتائج نفس ما توقعناه من الفرضية أنه يوجد فروق في إستجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة بين الجنسين، إذ تمثلت من خلال الجدول رقم( 21) قيمة الارتباط بمعدل ( 2.03)، مما يدل على أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.04) وهي اصغر من مستوى الدلالة(0.05).

تعرف جودة الحياة بأنها مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التي يعيش فيها والخدمات التي تقدم له في جميع المجالات. وهي البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات التي تهدف الى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان حيث أنها تتأثر بشكل معقد بكل

من الصحة الجسمية للفرد وحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومستوى تحكمه في ذاته بالإضافة إلى علاقته مع العوامل الفعالة في بيئته.

ومن بين الدراسات التي اتفقت مع دراستنا نجد دراسة علي حمادي دية وآخرون (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الدكتوراه ل. م. د حسب متغيري الجنس والتخصص (علي حمادي دية، 2018: 194).

كما نجد أنها اختلفت مع دراسة كاظم والبهادلي (2006) التي هدفت إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة حيث توصلت نتائجها إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وبين النوع والتخصص (تواتي حياة وآخرون، 2006: 166).

وفي الأخير نستنتج أنه يوجد فروق دالة في مستوى جودة الحياة بين الذكور والإناث وطبعاً هذا ما نعيشه في الواقع أن حياة الذكور أكثر أجابية من حياة الإناث.

#### الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير التخصص وتوصلت الدراسة من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص. في حين تمثلت قيمة الارتباط بمعدل (0.20) عند مستوى الدلالة (0.002) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.01).

جودة الحياة هي إحساس الفرد بحسن الحال والعيش في حياة خالية من الإضرابات السلوكية، النفسية، والصحية التي تعود عليه بالأمن والاستقرار والارتياح حتى يتمكن الفرد من إن يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال إدراك الفرد لوضعه المعيشي لسياق أنظمة الثقافة والقيم داخل المجتمع.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة العادلي (2006) والتي تهدف إلى مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرساق في مدى الإحساس بجودة الحياة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة، وكذلك أفراد العينة من الذكور والإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري للمقياس الذي يعكس مستوى عالياً من الإحساس بجودة الحياة ووجود فروق إحصائية

بين متوسط درجات طلبة التخصص الدراسات الاجتماعية ومتوسط درجات بقية التخصصات المشمولة في البحث (تواتي حياة، 2006: 166).

واختلفت مع دراسة بسماء آدم، ياسر الجاجان والتي تهدف معرفة جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة قسمي علم النفس والارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق حسب متغيرات الجنس والتخصص وتوصلت نتائجها.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

- لا توجد فروق تبعا للجنس في جودة الحياة.

- لا توجد فروق تبعا للجنس في تقدير الذات.

- لا توجد فروق تبعا للتخصص الدراسي في تقدير الذات.

وفي الأخير نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة حسب التخصص الأكاديمي

#### الفرضية الجزئية الثالثة:

تم صياغة الفرضية على النحو التالي:

نتوقع فروق استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة

توصلت الدراسة باستخدام اختبار لدلالة الفروق بين الطلبة ومن خلال النتائج موضحة في الجدول

رقم (19) تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير

الجنس لدى طلبة الماستر بقيمة 1.39 يدل على عدم وجود دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.18

وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يعتبر الطموح سمة نفسية ثابتة نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن

بعض وهو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه في جانب معين من حياته.

يعتبر الطموح غاية يسعى الفرد إلى إدراكها و تتسم بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة

والتفوق، فكل فرد طموح يسعى لجعل نفسه متفوقا بطريقة ما.

حيث تبين من دراستنا الحالية أنه لا يوجد فروق في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي وهذا

ما يجعلنا نفسر أنه لا يوجد فروق بين الطلبة في مستوى الطموح وقد بينت الكثير من الدراسات هذا القول

منهما دراسة زياد بركات (2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات (الجنس، التخصص، التحصيل الأكاديمي) (باحمد جويده، 2015: 18). ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية دالة لمستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت مع دراسة محمد بوفاتح (2009) بعنوان "الضغط النفسي وعلاقته بالطموح الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي" حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة (باحمد جويده، 2015: 15).

وفي الأخير ومن دراستنا توصلنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف في مستوى الطموح لدى الذكور والإناث في مستوى الطموح، أي إن لكلا الطرفين طموحات وغايات يطمحون إلى تحقيقها.

#### مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على وجود فروقا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فروق في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماستر بقيمة (0.5) يدل على عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.76) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

يهدف الطموح إلى الارتقاء بالفرد إلى مستويات عالية في الحياة، حيث يدل على أهداف وخطط تبني مستقبل الفرد في صورة إيجابية مميزة، كما يعتبر هو الهدف الاسمي الذي يعمل الفرد على تحقيقه، وهو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد لديه باختلاف جوانب الحياة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة خطيب (1990) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إختلاف مستوى الطموح المهني والاكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص، الجنس، وتوصلت نتائجها

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات متغير الطموح الاكاديمي لدي طلبة الجامعة تعزى الى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.

وقد اختلفت مع دراسة سعاد كوب(2010) التي تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح الاكاديمي و المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات في المدارس الثانوية في غزة وتوصلت الى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص(دلال يوسف،2017: 17/12).

وفي الأخير نستنتج من دراستنا انه لا توجد فروق بين الطلبة في مستوى طموحهم تعزى لمتغير التخصص.



الخطمة

### خلاصة الدراسة:

تعد جودة الحياة مهمة بالنسبة للفرد عامة والطالب الجامعي خاصة، باعتبار أنها تحقق له درجة من الإشباع مما تدفعه للاستمرار في مواصلة الدراسة، ولهذا يتولد له الشعور بالارتياح في الدراسة وتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في حياته، وينجم عن ذلك توافق نفسي واجتماعي ودراسي له، كذلك باعتبار أن جودة الحياة الجامعية تلبي طموحاته وأهدافه وتحقق له الآمال والتطلعات التي وضعها، حيث يعتبر مستوى الطموح بعدا من ابعاد الشخصية السوية لدى الفرد، وبما أنه لا توجد فروق بين الطلبة في مستوى الطموح فذلك يدل على ان لكل فرد طموحات وغايات يسعى الى تحقيقها، فعندما يحققها يرتفع مستوى الطموح لديه، ومن ذلك فكلما تحققت جودة الحياة الجامعية لدى الطالب لدى ذلك الى ارتفاع مستوى طموحه.

وما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا الحالية يمكن القول أنه:

توجد علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماجستير.

وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة بين الجنسين لدى طلبة الماجستير.

وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماجستير.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الماجستير.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في استجابات الطلبة في مستوى الطموح الاكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماجستير.

### الاقتراحات:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح ما يلي:

- الاهتمام بالطلبة والعمل على دعمهم في سبيل صناعة قرارات ناجحة وفعالة.
- مساعدة الطلبة في تحقيقهم لطموحاتهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عواقب ومصاعب وعراقيل في طرق تحقيق ذلك الطموح داخل الجامعة.
- محاولة تنمية مستوى الطوح لدى طلبة الجامعة بما يتفق مع الواقع الاجتماعي المعاش والواقع التعليمي ولما يخدم نجاحاتهم الدراسية وهذا للحيلولة دون وقوعهم في اليأس والاحباط.
- العمل من قبل الجامعات على تقديم ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعد على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كفية صناعة قرارات تتناسب مع طموحاتهم لكي يستطيعوا تحقيق ذلك الطموح بشكل سليم.
- الاعتماد على استراتيجيات إرشادية لصناعة قرارات إيجابية لدى الطلبة بمساعدة اساتذة الجامعة.

# قائمة المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع

#### المراجع:

#### أولاً: الكتب

- 1- كاميليا عبد الفتاح ، (1984)"دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية " ط 2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- 2- محمد احمد إبراهيم سفعان، (2011) " التعلم الاجتماعي الوجداني الطريق لتحقيق جودة الحياة " ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 3- هناء محمود القيسي، (2016) " فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي(الاساليب والممارسات) " (ب ط)، عمان.
- 4- يوسف حجيم الطائي وآخرون، (9009) "ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي " ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان.

#### ثانياً: الرسائل العلمية

- 5- إيمان محمود محمد أبو يونس، (2013) " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقض وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يوسف " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية عزة.
- 6- باحمد جويده، (2005) " علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو " رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- 7- بحرة كريمة، (2014) " جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " رسالة ماجستير ، جامعة وهران.
- 8- بوعيشة امال، (2014) " جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب في الجزائر(دراسة ميدانية ببلدية براقى- دائرة الحراش- الجزائر العاصمة)" رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- 9- توفيق محمد توفيق شبير، ( 2005 ) " دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة " رسالة ماستير، الجامعة الاسلامية غزة.
- 10- جناد عبد الوهاب،(2014) " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية لتعلم ومستوى الطموح(دراسة ميدانية لدى تلاميذ سنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط)" رسالة الدكتوراه، جامعة وهران.
- 11- حرطاني أمينة،( 2014 ) " جودة الحياة لدى الامهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء(دراسة وصفية تحليلية في وجود بعض المتغيرات: سن الام، عمل الام، المستوى التعليمي للام) " رسالة ماجستير، جامعة وهران.
- 12- خليفة قدوري،(2017) " قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة لولاية الوادي " رسالة دكتوراه، جامعة قصدي مرياح ورقلة.
- 13- دلال يوسف،(2017) " قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيطة) " رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 14- رجاء محمد عبد الهادي ابو شمالة،( 2016 ) " جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء بقطاع غزة " رسالة ماجستير.
- 15- رجاء محمد عبد الهادي أبو شمالة،( 2016 ) " جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 16- رحاب بنت عوض المطيري،( 2015 ) " مستوى جودة الحياة وعلاقته بالعوامل الاسرية لدى طالبات كلية الادب بجامعة الملك سعود " رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- 17- شيخي مريم،( 2014 ) " طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة (دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات) " رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بالقائد.
- 18- عبد الحفيظ يحي،(2016) " تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية بجامعة الجلفة) " رسالة ماجستير، جامعة قصدي مرياح ورقلة.

- 19- عبد ربه علي شعبان، (2010) " الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.
- 20- علاء سمير موسى القطنامي، (2011) " الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر في غزة في ضوء نظرية محددات الذات " رسالة ماجستير، جامعة الازهر غزة.
- 21- غالب بن محمد علي المشيخي، (2009) " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالب جامعة الطائف " رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- 22- ماهر موسى مصطفى الشرافي، (2013) " الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.
- 23- موفق أسماء، (2016) " جودة الاداء التدريسي الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة " رسالة ماجستير، جامعة باتنة.
- 24- نضال سمير نايف إبراهيم، (2003) " الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليهما " رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 25- هبة الله خياطة، (2015) " الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية المهنية في مدينة حلب) " رسالة ماجستير، جامعة حلب.
- 26- هيام زياد فريج عابد، (2015) " قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

### ثالثا: المجالات

- 27- إبراهيم علي إبراهيم، (1994) " العلاقة بين الطموح الاكاديمي وأساليب المعاملة والوالدية والتحصيل الدراسي (دراسة إمبريقية لدى عينة من لطلاب امرحلة الثانوية بدولة قطر) " العدد 10.

- 28- بسماء ادم، ( 2014) " جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة دمشق)" المجلد36، العدد5.
- 29- تواتي حياة وآخرون، ( 2018) " مستوى جودة حياة الطالب الجامعي(دراسة ميدانية على طلبة إختصاص علم النفس)" مجلة دراسات إجتماعية وإنسانية، جامعة وهران2، العدد8.
- 30- جغراب محمد عرفات و عبد الحفيظي يحي، ( 2016) " تقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين " جامعة قاصدي مرياح ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد26.
- 31- حسين عبيد جبر،( 2012) " المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل" مجلد2، العدد2.
- 32- حنان حسين محمود،( 2017) " مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهاما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة " جامعة القصيم ، العلوم التربوية، العدد2، ج2.
- 33- رغداء علي نعيمة،( 2012) " جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين " مجلة جامعة دمشق، المجلد28، العدد1.
- 34- عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي،( 2016) " قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء جودة التدريس فالجامعة(دراسة ثقافية مقارنة) لعينة(ليبية وعراقية ومصرية)" العدد49.
- 35- عبد الله عبد الهادي العنزي،( 2016) " أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي " المجلة الدولية المتخصصة، جامعة الجوف، المجلد5، العدد8.
- 36- علي حسين مظلوم،( 2012) " مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغضة لدى طلبة الجامعة" كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، المجلد12، العدد1.
- 37- علي حمايدية وآخرون،( 2018) "جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه(ل م د)(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف2)" المجلد9، العدد2، ج1.
- 38- عليان عبد الله الحوالي،( 2009) " تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الاسلامية بغزة " مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، العدد17.



- 39- عمرو رمضان معوض أحمد، ( 2013 ) " قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة" معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العلوم التربوية، العدد2.
- 40- فاطمة زكرياء محمد عبد الرزاق، ( 2018 ) " تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة " جامعة عين شمس، مؤتمر دولي سنوي ( 2 ) لقطاع الدراسات العليا للبحوث، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، إصدار خاص لمجلة البحث العلمي.
- 41- فايز علي الأسود،(2009) " دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق " مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد11، العدد1.
- 42- فتيحة فرج محمد عبيد، ( 2016 )" تنمية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية" مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17.
- 43- فواظمية محمد، ( 2017 ) " واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي(دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية لولاية مستغانم جامعة مستغانم) " مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 31.
- 44- فؤائد صبرية، ( 2018 )" مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات(دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق)" المجلد40، العدد4.
- 45- لفا محمد القيسي، ( 2014 ) " تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطالب الجامعة " مجلة القراءة والمعرفة مصر، العدد148.
- 46- محذب رزيقة،(2014) " الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي(دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية) " تيزي وزو، العدد14.
- 47- مليكة بلعربي،(2016) " العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط) " العدد 26.
- 48- منسي محمود عبد عبد الحليم، ( 2010 )"تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان " مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، المجلد1، العدد1.

49- هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان، ( 2016) " الحاجات الإرشادية والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية" جامعة كركوك، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد 218، المجلد2.

50- وائل السيد حامد السيد، ( 2006) " جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الإغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود " المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد5.

الملاحق

جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

أعزائي الطلبة

نحن بصدد القيام بدراسة بهدف التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الماستر ويعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة لذا نلتمس مساعدتك بالإجابة على أسئلة هذا المقياس.

. كل العبارات المذكورة ليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وأمانة.

X. المطلوب منك أن تقرأ كل العبارات و تحديد انطباقها عليك ، وذلك بوضع علامة

على درجة الموافقتك.

. عليك أن تختار لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات التالية:تنطبق تماما،تنطبق،بين بين،لا تنطبق،لا تنطبق أبدا.

. تأكد أن إجابتك ستكون في محل سليم،وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

. لا تختار أكثر من إجابة واحدة.

البيانات الشخصية:

النوع:  ذكر  أنثى

المستوى العلمي:  ماستر 1  ماستر 2

التخصص:  علم النفس المدرسي  علم اجتماع

تسيير واقتصاد  أدب عربي  لغات أجنبية

تخصصات أخرى

نشرك مسبقا على مساعدتك ومشاركتك

أولا: مقياس جودة الحياة

م	الأسئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الألام في جسمي					
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
4	تتكرر اصابتي بنزلة برد					
5	لا أشعر بالغثيان					
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتأوله					
7	أنام جيدا					
8	أعاني من ضعف في الرؤية					
9	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي					
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني					
16	لدي أصدقاء مخلصين					
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية					
18	لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني					
19	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي					
20	لا أجد من أطق فيه من أراد أسرتي					

					أخترت التخصص الدراسي الذي أحبه	21
					بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	22
					أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي	23
					لدي إحساس بأنني لم أستقد شيء من تخصصي	24
					الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي	25
				أبدا	الأسئلة	م
كثيرا	كثيرا	إلى حد	قليل	أبدا		
جدا	جدا	ما	جدا			
					الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت	26
					أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة	27
					أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية	28
					أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية	29
					أجد صعوبة في الحصول على اشارة علمية من المرشد الأكاديمي	30
					أنا فخور بهدوء أعصابي	31
					أشعر بالحزن بدون سبب واضح	32
					أواجه مواقف الحياة بقوة وإرادة وهدوء أعصاب	33
					أشعر بأنني عصبي	34
					لا أخاف من المستقبل	35
					أقلق من الموت	36
					من الصعب استثارتي انفعاليا	37
					أقلق لتدهور حالتي	38
					أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار	39
					أشعر بالوحدة النفسية	40
					أشعر بأنني متزن انفعاليا	41
					أنا عصبي جدا	42
					أستطيع ضبط انفعلاتي	43

					أشعر بالإكتئاب	44
					أشعر بأنني محبوب من الجميع	45
					أنا لست شخصا سعيدا	46
					أشعر بالامن	47
					روحي المعنوية منخفضة	48
					أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
					أشعر بالقلق	50
					أستطيع بمزاولة الجامعية في أوقات فراغي	51
					ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكاري	52
					أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	53
					أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
					أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
					تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية	56
					لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي	57
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58
					أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	59
					لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية	60

## الملحق رقم (02)

ثانيا: مقياس مستوى الطموح الاكاديمي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	هل تميل إلى الاستمرار في عملك والبقاء فيه لمدة طويلة ولا تحب تغييره؟					
2	هل تؤمن بأن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه وليس لجهد؟					
3	هل تحب أن تقوم بأعمال تتحمل فيها المسؤولية بمفردك؟					
4	إذا رغبت في الحصول على عمل جيد أو وظيفة فهل تتأبر وتجهد نفسك حتى تحصل على ذلك؟					
5	هل ينتابك الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟					
6	هل تعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان؟					
7	هل تشعر أن معلوماتك الآن اقل مما يجب أن تكون عليه؟					
8	هل تتطلع لعمل أو وظيفة أفضل؟					
9	هل تعتقد أن مستقبلك محدد ومقدر ولا تستطيع تغييره؟					
10	هل تعتقد أن الأصح أن تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟					
11	هل تتأبر وتستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات؟					
12	هل تقنع دائما بما يقسم لك وترضى به؟					
13	هل تقوم بأعمال حسب خطة تضعها ولا تترك أمورا للظروف والمقادير؟					
14	هل ينتابك اليأس إذا سارت أمورك عكس ما تتوقعه من					



					نتيجة؟
					15 هل تحاول القيام بعمل لتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيرك في ذلك العمل؟
					16 هل هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وتعمل على أن تحصل على ما حصلوا عليه؟
					17 هل وضعت لنفسك خطة أو أسلوب تعمل بموجبها لتصل إلى مركز اجتماعي مرموق؟
					18 هل أنت تعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستك أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط؟
					19 هل يصيبك التعب أو الملل فيمنعك من مواصلة الأعمال التي تريد أن تؤديها وتتمها؟
					20 إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب أن تتولى دور القيادة بالنسبة إليك؟
					21 هل أنت الذي تضع أهدافك بنفسك ولا تنتظر قرارات شخص آخر؟
					22 هل تميل لترك الأعمال التي ترى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير؟
					23 هل أنت راض بمعيشتك و مركزك الحالي بوجه عام؟
					24 إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه لعمل آخر؟
					25 حينما تقوم بأعمال وتنفذها فهل النتائج التي تحصل عليها تكون في العادة مطابقة لما تتوقعه؟
					26 هل تستمر في تنفيذ عمل عازمت عليه على القيام به رغم ما يحيط بك من عقبات؟
					27 إذا لم تظهر نتائج عمل قمت به فهل تضجر وتكف عن الاستمرار به؟
					28 هل يدفعك الفشل في عمل ما إلى تركه ولا تحاول العودة إليه مرة أخرى؟
					29 هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك أن تقود جماعتك وتوجههم؟

					30 هل ينتابك اليأس إذا لم تحصل على نتائج جهودك في عمل قمت به؟
					31 هل تترك حاجياتك اليومية لشخص ما يعينك على قضائها؟
					32 هل تحاول تأجيل عملك إلى وقت لاحق؟
					33 هل تغريك الجوائز والحصول على الثناء والمدح؟
					34 هل أنت ممن يحبون القراءة وتهوى المطالعة باستمرار؟
					35 هل غالبا ما تفقد الحماس لمتابعة عملك؟

### الملحق رقم (03)

أولا: مقياس جودة الحياة النهائي

م	الأستئلة	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط					
2	أشعر ببعض الألام في جسمي					
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا					
4	تتكرر اصابتي بنزلة برد					
5	لا أشعر بالغثيان					
8	أعاني من ضعف في الرؤية					
9	نادرا ما أصاب بالأمراض					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي					
11	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي					
12	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي					
13	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني					

					20	لا أجد من أطق فيه من أراد أسرتي
					21	أخترت التخصص الدراسي الذي أحبه
					22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي
					23	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي
					24	لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي
					25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي
					م	الأسئلة
كثيرا جدا	كثيرا	إلى حد ما	قليل جدا	أبدا		
					26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت
					27	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة
					28	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية
					29	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية
					30	أجد صعوبة في الحصول على اسشارة علمية من المرشد الأكاديمي
					31	أنا فخور بهدوء أعصابي
					32	أشعر بالحزن بدون سبب واضح
					33	أواجه مواقف الحياة بقوة وإرادة وهدوء أعصاب
					34	أشعر بأنني عصبي
					36	أقلق من الموت
					38	أقلق لتدهور حالتي
					39	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار
					40	أشعر بالوحدة النفسية
					41	أشعر بأنني متزن انفعاليا
					42	أنا عصبي جدا
					43	أستطيع ضبط انفعالاتي

					أشعر بالإكتئاب	44
					أشعر بأنني محبوب من الجميع	45
					أنا لست شخصا سعيدا	46
					أشعر بالامن	47
					روحي المعنوية منخفضة	48
					أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
					أشعر بالقلق	50
					أستطيع بمزاولة الجامعية في أوقات فراغي	51
					ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار	52
					أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	53
					أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
					أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
					تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية	56
					لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي	57
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58
					أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	59
					لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية	60

#### الملحق رقم (04)

ثانيا: مقياس مستوى الطموح الاكاديمي النهائي.

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا بشدة
2	هل تؤمن بأن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه وليس لجهد؟					
3	هل تحب أن تقوم بأعمال تتحمل فيها المسؤولية					

					بمفردك؟	
					هل ينتابك الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟	5
					هل تشعر أن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه؟	7
					هل تعتقد أن مستقبلك محدد ومقدر ولا تستطيع تغييره؟	9
					هل تعتقد أن الأصح أن تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟	10
					هل تقنع دائماً بما يقسم لك وترضى به؟	12
					هل هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وتعمل على أن تحصل على ما حصلوا عليه؟	16
					هل يصيبك التعب أو الملل فيمنعك من مواصلة الأعمال التي تريد أن تؤديها وتتمها؟	19
					إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب أن تتولى دور القيادة بالنسبة إليك؟	20
					هل تميل لترك الأعمال التي ترى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير؟	22
					إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه لعمل آخر؟	24
					حينما تقوم بأعمال وتنفذها فهل النتائج التي تحصل عليها تكون في العادة مطابقة لما تتوقعه؟	25
					إذا لم تظهر نتائج عمل قمت به فهل تضجر وتكف عن الاستمرار به؟	27
					هل يدفعك الفشل في عمل ما إلى تركه ولا تحاول العودة إليه مرة أخرى؟	28
					هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك أن تقود جماعتك وتوجههم؟	29
					هل تترك حاجياتك اليومية لشخص ما يعينك على قضائها؟	31
					هل تحاول تأجيل عملك إلى وقت لاحق؟	32

### الملحق رقم (05)

صدق المقارنة الطرفية بين طرفي الإستبيان

#### Statistiques de groupe

	ترميز	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
ترتيب	1	22	120,68	6,764	1,442
	2	22	110,09	12,440	2,652

### الملحق رقم (06)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة

#### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valid	80	100,0
Exclua	0	,0
Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,707	60

الملحق رقم (07)

معمل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valid	80	100,0
Exclua	0	,0
Total	80	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,502	35

الملحق رقم (08):

نتائج الارتباط "بيرسون" بين جودة الحياة والطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة

**Corrélations**

	طموح	جودة
Corrélation de de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 100	-,226* 100 ,024
Corrélation de de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,226* 100	1 100 ,024

\*. La corrélation est significative au niveau  
0,05 (bilatéral).



## الملحق رقم (09)

الفروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة

### Statistiques d

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type
الجودة	ذكر	28	189,96 43	14,6729 3
	انثى	72	183,19 44	17,7141 9

### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الجودة	Hypothèse de variances égales	1,052	,308	1,795	98	,076	6,76984	3,77081	-,71321	14,25290
	Hypothèse de variances inégales			1,950	59,066	,056	6,76984	3,47093	-,17531	13,71499

التباين الاحادي للفروق بين مستويات جودة الحياة حسب التخصص الأكاديمي

	Somme des carrés	ddl	Carre moye
Inter-groupes	5409,542	5	1081,90
Intragroupes	23606,648	94	251,13
Total	29016,190	99	



المقارنة البعدية للفروق بين التخصصات

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: طموح

Scheffé

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
التخصصات أخرى	علم النفس	1,40000	4,39094	1,000	-13,5269	16,3269
	تسيير واقتصاد المدرسي	-2,34074	3,56214	,994	-14,4501	9,7686
	ادب عربي	-2,35000	6,22464	1,000	-23,5104	18,8104
	لغات اجنبية	-7,00000	5,71212	,912	-26,4182	12,4182
	تخصصات أخرى	-,67895	3,37298	1,000	-12,1453	10,7874
علم الاجتماع	علم النفس المدرسي	-1,40000	4,39094	1,000	-16,3269	13,5269
	تسيير واقتصاد	-3,74074	3,95664	,970	-17,1912	9,7097
	ادب عربي	-3,75000	6,45851	,997	-25,7055	18,2055
	لغات اجنبية	-8,40000	5,96612	,850	-28,6816	11,8816
	تخصصات أخرى	-2,07895	3,78724	,998	-14,9535	10,7956
تسيير واقتصاد	علم النفس المدرسي	2,34074	3,56214	,994	-9,7686	14,4501
	علم اجتماع	3,74074	3,95664	,970	-9,7097	17,1912
	ادب عربي	-,00926	5,92628	1,000	-20,1554	20,1369
	لغات اجنبية	-4,65926	5,38544	,980	-22,9669	13,6484
	تخصصات أخرى	1,66179	2,78417	,996	-7,8029	11,1265

علم النفس المدرسي	ادب عربي	2,35000	6,22464	1,000	-18,8104	23,5104
علم اجتماع		3,75000	6,45851	,997	-18,2055	25,7055
تسيير واقتصاد		,00926	5,92628	1,000	-20,1369	20,1554
لغات اجنبية		-4,65000	7,42027	,995	-29,8749	20,5749
تخصصات أخرى		1,67105	5,81455	1,000	-18,0953	21,4374
علم النفس المدرسي	لغات اجنبية	7,00000	5,71212	,912	-12,4182	26,4182
علم اجتماع		8,40000	5,96612	,850	-11,8816	28,6816
تسيير واقتصاد		4,65926	5,38544	,980	-13,6484	22,9669
ادب عربي		4,65000	7,42027	,995	-20,5749	29,8749
تخصصات أخرى		6,32105	5,26224	,918	-11,5677	24,2098
علم النفس المدرسي	تخصصات أخرى	,67895	3,37298	1,000	-10,7874	12,1453
علم اجتماع		2,07895	3,78724	,998	-10,7956	14,9535
تسيير واقتصاد		-1,66179	2,78417	,996	-11,1265	7,8029
ادب عربي		-1,67105	5,81455	1,000	-21,4374	18,0953
لغات اجنبية		-6,32105	5,26224	,918	-24,2098	11,5677

طموح

Scheffé<sup>a,b</sup>

التخصص	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
علم اجتماع	11	59,0000
علم النفس المدرسي	15	60,4000
تخصصات أخرى	38	61,0789
تسيير واقتصاد	27	62,7407
ادب عربي	4	62,7500
لغات اجنبية	5	67,4000
Sig.		,764

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 8,943.

b. Les tailles de groupe ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة جودة الحياة الجامعية بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماستر، ولقد افترضنا فرضية عامة والتي كانت على النحو التالي: نتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة في الجامعة وعلاقتها بمسوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الماستر ولقد اندرجت تحت هذه الفرضية اربع فرضيات جزئية.

وباتباع المنهج الوصفي وباستعمال الاسلوب الاحصائي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار " ت " لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي لدراسة الفروق بين التخصصات ثم اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية.

**الكلمات المفتاحية :** جودة حياة الطالب ، الطموح الأكاديمي ، الحياة الجامعية.

### Résumé de l'étude

L'étude visait à révéler la relation entre la qualité de vie universitaire et le niveau d'ambition académique chez les étudiants de master, et nous avons supposé une hypothèse générale, qui était la suivante : nous attendons une relation statistiquement significative entre la qualité de vie à l'université et sa relation avec le niveau d'ambition académique des étudiants de master. Quatre hypothèses ont été retenues sous cette hypothèse. hypothèses partielles.

En suivant l'approche descriptive et en utilisant la méthode statistique pour comparer les moyennes arithmétiques et les écarts types, le test t pour étudier les différences entre deux échantillons indépendants, le test de variance à sens unique pour étudier les différences entre disciplines, puis le test de Scheffe pour comparaisons dimensionnelles.

**Mots clés :** qualité de vie étudiante, ambition académique, vie universitaire.